# دراسة أثرية لتمثال نذرى من أشمون محافظة المنوفية•

# *Archaeological Study of a Votive Statue from Ashmoun, Menoufia Governorate*

**تامر محمد فوزي حسين شعفة**

**مدرس الآثار المصرية، قسم الآثار المصرية، كلية الآداب جامعة المنوفية**

***Tamer Mohammed Fawzi Hussein Shafaa***

*Lecturer of Egyptology in the Department of Egyptology. Faculty of Arts, Menoufia Universit*

drtamermohammed87@gamil.com tamer.mohammed86@art.menofia.edu.eg

**الملخص:**

يتناول هذا البحث نشر تمثالٍ من حجر الجرانيت الأسود، في حالة سيئة من الحفظ؛ نتيجة ما لحق به من تدمير في جزئه العلوى، بحيث لم يبق سوى الجزء السفلى منه، حيث يُظهر صاحبه جاثياً على ركبتيه يُقدم لفة من الحبال تُزين برأس الكبش رمز المعبود آمون–رع. وقد عُثر على هذا التمثال فى مدينة أشمون بمحافظة المنوفية، وهو محفوظ ـ حاليًا ـ بمتحف العريش القومي. تستهدف الدراسة نشر التمثال، ونسخ نصوصه الهيروغليفية وترجمتها، والتعليق الخطى واللغوي عليها، فضلًا عن توضيح قيمته التاريخية للإقليم الرابع من أقاليم مصر السفلى الذي كان يشغل أجزاء كبيرة من محافظة المنوفية، وكذلك قيمته الحضارية بما يحتوى عليه النقش من لقب يُشير إلى مكانة صاحبه الرفيعة في البلاط الملكى، هذا فضلاً عن قيمته الدينية بما يحمله من معان متعددة. ومما يؤسف له أن التمثال عُثر عليه مصادفة، وليس عن طريق حفائر أو مسح أثرى، ومن ثم غياب السياق الأثري، لذا يُثير هذا التمثال جملة من القضايا؛ كتحديد طرازه، ومصدره الأصلى وتاريخه، وعلى الرغم من هذه الإشكالات، فإن بعض الشواهد التقنية والفنية تُشير إلى أنه يرجع إلى عصر الدولة الحديثة؛ تحديداً عصر الأسرة الثامنة عشرة.

**الكلمات الدالة:**

تمثال نذرى؛ حبل القياس؛ الأراضى الزراعية؛ المسَّاح؛ آمون– رع.

***Abstract:***

This research deals with the publication of a black granite statue, in a poor condition; As a result of the destruction inflicted on its upper part, so that only the lower part remains, the owner is shown on his knees, holding surveyors cord adorned with the head of a ram, the

• لفت السيد الأستاذ الدكتور/ احمد عبد الحليم دراز الانتباه إلى هذا التمثال ضمن مجموعة أخرى من الآثار التى عُثر عليها في بعض قرى مركز أشمون محافظة المنوفية، غير أن سيادته لم يتناول التمثال بالدراسة أو التحليل، فضلاً عن أنه لم يترجم أو يُعلق على النقوش الموجودة عليه انظر: أحمد عبد الحليم، دراز، "مدينة أشمون في العصور القديمة"، *مؤتمر الفيوم الخامس، النيل ومصادره عبر العصور*، كلية الآثار/ جامعة الفيوم، ٢٠٠٥م؛ وقد حفز ذلك الباحث إلى دراسة التمثال وتوضيح قيمته التاريخية والحضارية، ودلالة المكان الذى عُثر فيه على التمثال، وترجمة نقوشه، بما تحويه من قيمة كبيرة فى إماطة اللثام عن هذا الأثر؛ هذا ويتقدم الباحث بالشكر لصاحب البحث السابق لموافقته على دراسة التمثال ونشره، وتقديم سيادته العون الكامل للباحث؛ كما يُدين الباحث بالفضل إلى السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحمن الشرقاوى استاذ التاريخ القديم والآثار المصرية بكلية الآداب جامعة المنوفية؛ لما قدمه سيادته من عون صادق للباحث أثناء دراسة هذا التمثال.

symbol of the god Amun-Ra. which was found in Ashmoun Menoufia Governorate. Now, it is kept in the Arish National Museum. It the aim of this study is to publish, copy, translate and make comment on its hieroglyphic texts. It also aims at clarifying the historical value of the region the fourth, which used to occupy large parts of the Governorate of Menoufia, as well as its the cultural value, including important title indicating the high position of its owner in The royal court, in addition to its religious value, with its multiple meanings. Unfortunately, the statue was found by chance, and not by excavations or archaeological surveys, and thus became very problematic due to the absence of the archaeological context. So this statue raises a number of issues; Such as definition style, its original source and its history, even if these problems, there are some technical and artistic evidence indicates that it dates back to the New kingdom, specifically the Eighteenth Dynasty.

***Keywords**:*

votive statue, measuring rope, agricultural lands, surveyor, Amun-Ra.

**١. المقدمة:**

عُثر على هذا التمثال في مدينة أشمون جنوبي محافظة المنوفية (الإقليم الرابع) شمال نقطة ألتقاء فرعى نهر النيل "دمياط ورشيد"، على بعد حوالي ٤٥ كم تقريبًا شمالى القاهرة **(خريطة رقم١)**. وقد ظل هذا التمثال في حوزة أحد مواطني المدينة حتى قام بإهدائه إلى هيئة الآثار المصرية آنذاك، وتم تسجيله فور الحصول عليه برقم **(٥٤٠)** بتفتيش آثار جنوب الدلتا، ثم أودع بالمخزن المتحفى في تل بسطة بمحافظة الشرقية تحت رقم **(٢٤٩٩)** بسجل وسط وغرب الدلتا، وقد ظل هذا التمثال محفوظاً بالمخزن المتحفى في تل بسطة حتى عام ٢٠٠٦م عندما تم نقله إلى متحف العريش القومي في العام نفسه، حيث لا يزال موجوداً به حتى الآن تحت رقم **(AR ٢٣٧)**. ويبدو واضحًا من خلال التقرير العلمي الذي أُعد للتمثال من قبل تفتيش آثار جنوب الدلتا– آنذاك – الذي لم يذكر مُطلقًا طريقة ومكان العثور عليه على وجه التحديد، وكذا من خلال السجلات الأثرية بتفتيش آثار المنوفية والمخزن المتحفى في تل بسطة ومتحف العريش أن هذا التمثال عُثر عليه مصادفة وليس عن طريق حفائر أو مسح أثرى. ومن ثم غياب السياق الأثرى، أو أية إشارات حول مصدره الأصلي وتاريخه.

**٢. الوصف (شكل ١–٤) (لوحة ١ أ– د):**

تمثال منحوت من حجر الجرانيت الأسود، في حالة سيئة جداً من الحفظ؛ نتيجة ما لحق به من تدمير فى جزئه العلوى، بحيث لم يتبق منه سوى الجزء السفلى، الذي يُمثل صاحبه جاثياً على ركبتيه تنثني أصابع قدميه من جراء تلك الجلسة في انسيابية ومرونة. والساعدان منثنيان قليلاً إلى أسفل، وتظهر راحتا اليدين ملتصقة وممسكة بلفة حبل مجدول خاص بعملية القياس من الجانب، يُزين من أعلى برأس الكبش التي ترمز للمعبود آمون– رع. كما تعرض ساعداه للكسر وتكثر بهما التهاشير، فضلاً عن تحطم قبضة يده اليمنى. ويبلغ أقصى ارتفاع لهذا التمثال حوالي٥١سم، وطول عمود الظهر٢٩سم، وعرضه١٤,٥سم. كما يبلغ ارتفاع قاعدة التمثال حوالي ٣٥سم، وعرضها٣٠سم. ويرتدى صاحب التمثال نقبة طويلة ملساء تبدأ من منطقة

الخصر وتمتد إلى ما قبل الكعبين، يتألف جزؤها الأمامي من ثنايا، كما هو واضح من خلال ملامستها لقاعدة التمثال، وتتميز ثنايا النقبة بالدقة وحسن التنظيم في خطوط أفقية متوازية بشكل منتظم ومشدود. وربما يبدو أن هذه النقبة كانت مُثبتة بحزام يلتف حول الوسط. ويرتكز التمثال على قاعدة مستطيلة الشكل مرتفعة نسبياً في حالة سيئة من الحفظ؛ نتيجة ما تعرضت له من كسور وتهاشير في جهاتها الأربع. وهي منقوشة بسطر أفقي من النصوص يمتد حولها، مقسم إلى نصين يبدءان من منتصف واجهة القاعدة، يمتد أحدهما على الجانب الأيمن، وقد هُشمت النصوص في هذا الجزء تماماً، والأخر يمتد على الجانب الأيسر وينتهي في القاعدة من الخلف. وقد ضاعت بعض علامات هذا النقش، وطُمس بعضها الآخر نتيجة كثرة ما لحق بها من تهاشير وكسور على هذا الجانب، مما أدى إلى فقدان بعض العلامات، حتى أصبح من الصعب تمييزها. كما يستند ظهر صاحب التمثال على عمود رأسي مستطيل الشكل منحوت في الكتلة الحجرية نفسها[١]، وقد تعرض للتلف حيث هُشمت قمته العليا، وهو منقوش بثلاثة أعمدة رأسية من النصوص. أما عن لفة حبل القياس[٢]، فهي عبارة عن لفة حبل طويل ملفوفة عدة لفات مطوية في شكل كروي أو (دائري)[٣]

[١] تجدر الإشارة إلى أن عمود الظهر عادة ما يمتد في التماثيل بعامة من القاعدة حتى مستوى الكتف أو الرقبة أو الرأس، وهو يتبع خط الجسد من الخلف، كما أنه ذو سطح مستوى أملس مستطيل الشكل. ويعتقد بعض الباحثين أن الهدف من عمود الظهر هو رغبة المصرى القديم في البحث عن شيء مستقيم أو عمود مثل الأعمدة المتداخلة في جدران عمارة المعبد المبكرة حتى يستند عليه التمثال، وعندما تم ابتكار هذا العمود أصبح تقليداً متعارف عليه. كما يرى فريق آخر أنَّ الهدف من عمود الظهر حماية التمثال من الكسر، على الرغم من وجود العديد من التماثيل المبكرة التي لا يمتد فيها عمود الظهر فوق مستوى الكتف، وبالتالي يترك العنق دون حماية، ويعتقد بعضهم الآخر بناء على تمثيل الصقر الحامي الذي يقف على عمود الظهر في بعض التماثيل التي ترجع إلى عصر الدولة القديمة، أن عمود الظهر مقعد القوى الحيوية "الكا" أي الجوهر الإلهي الذي يُعتقد أنه يمد صاحب التمثال بالقوى الإلهية.

BOTHMER, B.V., *Egyptian Sculpture of the Late Period 700 B.C. to A.D. 100*, New York, 1960, XXXIV;

الشرقاوي، محمد عبد الرحمن، "تمثال نذري من عهد الملك رمسيس الثالث بقرية دنشواي محافظة المنوفية"، *مجلة شعبة الدراسات التاريخية والأثرية*، كلية الآداب/ جامعة المنوفية، ٢٠٠٦م، ٨، هامش(٧).

[٢] يُعد الحبل أحد الأدوات والوسائل التى كان يستعملها المهندسون المعماريون والمسَّاحون فى أعمال مسح الأراضى وقياسها والتأسيس للبناء سواء للتخطيط أو أختبار استقامة البناء. وقد أطلق المصرى القديم على الحبال العديد من المسميات، وتُعد كلمة 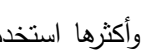 من أشهر وأشيع أسماء الحبل انتشاراً عبر الفترات التاريخية وأكثرها استخدماً، يرجع ظهوره للدولة القديمة واستمر حتى العصر البطلمى؛ لمزيد من التفاصيل: عن المصطلحات الدالة عن الحبال فى اللغة المصرية القديمة. **راجع:** محمد السيد، جيهان رشدي، "الجدل ومنتجاته فى مصر القديمة من خلال الشواهد الأثرية حتى نهاية الدولة الحديثة"، *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ١٠٣-١٠٧؛ عيسى، سوسن محمد حسن، "الحبل في النصوص والمناظر الدينية والجنائزية في الدولة الحديثة"، *رسالة دكتوراة* غير منشورة، كلية الأداب/ جامعة عين شمس، ٢٠١٦م، ١٠٦-١٥٧.

[٣] تتشابه لفة الحبل بتلك الطية مع مثيلتها التي ظهرت فى تمثال "أمنمحات- سورر" CG 42128.

BERNHAUER, E., *Innovationen in der Privatplastik: die 18. Dynastie und ihre Entwicklung*, Wiesbaden, 2010, 315, Taf.19.

موضوعة بين الفخذين وترتكز مباشرةً على قاعدة التمثال، وقد نُقشت في الوسط بعمود رأسي من النصوص. وتتميز لفة الحبل بالدقة وحسن التنظيم في خطوط رأسية يظهر بها نسيج الخيوط بشكل منتظم ومشدود. وقد تعرضت لفة الحبل للتلف نتيجة ما لحق بها من تهاشير وكسور على الجانب الأيسر، فضلاً عن تأكل جزء كبير من جانبها الأيمن، كما يوجد شرخ أفقي في الجزء السفلى منها. أما باقي لفة الحبل – بحالتها الراهنة– ففي حالة جيدة من الحفظ. تُزين برأس الكبش المُميزة للمعبود آمون ذات القرون الملتفة إلى الأمام حول الأذن[٤]، التي أصابها التلف وفقدت ملامحها الأصلية بشكل كبير. ويُلحظ من بقايا الرأس أن الفنان أبرز تفاصيل الشعر الذي ينسدل على جانبي الوجه ويُغطى مؤخرة الرأس بدقة عالية. ويبدوا أنه يتألف من جدائل صغيرة مرتبة في صفوف رأسية حفرت حفراً غائراً يسيراً. كما حافظ الفنان على سلامة تمثاله بعدم إزالة الكتلة التي تفصل بين رأس الكبش وجسم صاحب التمثال، وذلك حفاظاً على الأجزاء الضعيفة من الكسر. كما نحت الفنان الجزء السفلى من لفة الحبل المجدول الملتصق بالقاعدة على هيئة واجهة معبد أو مقصورة يزين قمتها الكورنيش المصرى، يبلغ ارتفاعها ٧,٥سم، وعرضها ٢٠سم تقريباً، بداخلها نقش أفقي غائر. بحيث يبدو أن المعبود آمون داخل مقصورته أو معبده.

**٣.النصوص:**

**٣.١نصوص عمود الظهر (شكل ٢) (لوحة ١ب):**

يحتوي عمود الظهر على بقايا ثلاثة أسطر من الكتابة الهيروغليفية بالنقش الغائر في وضع رأسي، ويفصل بين كل منها خط رأسي بالحفر الغائر، واتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار كالتالى:

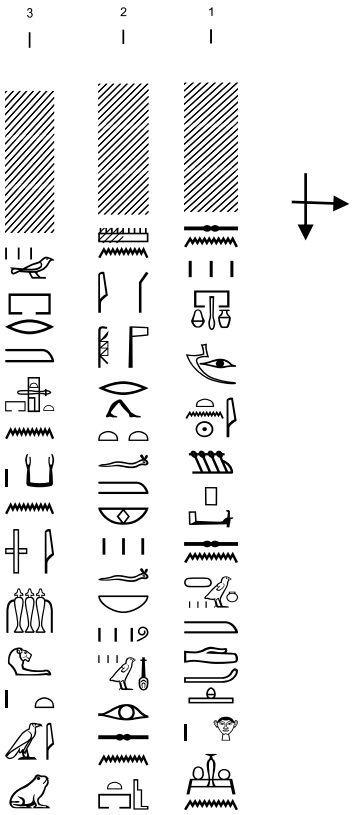


[4] SPIEGELBERG, W.: «Der heilige Widderkopf des Amon», *ZÄS* 62, 1927, 23-27.

(١) [.....?] [*dỉ*].*sn prt-ḫrw mɜɜ ỉtn šsp snw m dbḥt-ḥtp ḥr wḏḥw* (٢) [*n .....?*] [*.....?*] *šms nṯr r nmtt.f m ḥbw.f nbw nfrw ỉr.sn st* (٣) [.....*w*] *prỉ m ḫwt-ꜥɜt n kɜ n ỉmy-ḫnt Ḥɜt-ỉɜ wḥm-ꜥnḫ*

**(١) [.....؟]ليتهم (يعطـــوا التقدمات، ورؤية قرص الشمس أو(النهار) (٢) واستلام قرابين الطعام كوجبة جنائزية على مائدة القرابين، الخاصة بـــ[.....؟] [.....؟] واتباع خُطى الإله في كل أعياده الجميلة، وأن يجعلوا المكان [.....؟] (٣) [.....؟] والآتي أو (خارجاً) من البيت الكبير أو الضيعة الملكية لروح الحاجب الملكى حات–إيا، عله يُعطى الحياة ثانيةً أو يُبعث من جديد.**

### ١.١.٣ملاحظات:

(أ) من المحتمل جداً أن الجزء المفقود في بداية السطر الأول من النقش كان يتعلق بصيغة التقدمة أو الدعاء الجنائزي إلى صاحب التمثال، وهي صيغة *ḥtp dỉ nsw* "*هبة (قربان) يقدمه الملك أو القرابين التي يُعطيها الملك*"[٥]، وتتكون الصيغة في الغالب من جزءين، الجزء الأول يتعلق بالصيغة الافتتاحية *ḥtp dỉ nsw* يليها مباشرة اسم المعبود وصفاته المُقدمة له القرابين. أما الجزء الثانى للصيغة فهو إما أن يبدأ مباشرة بالتعبير *prt-ḫrw* أو يبدأ بالصيغة الفعلية للعطاء *dỉ.f prt-ḫrw* في حالة وجود معبود واحد أو *dỉ.sn prt ḫrw*  في حالة وجود أكثر من معبود، وهو ما يتفق مع الجزء الباقي من النقش، الذي يُمثل بقية صيغة القرابين، والتي تبدأ بالصيغة الفعلية للعطاء *dỉ*].*sn prt-ḫrw*[. ومن ثم فمن المحتمل أن الجزء المفقود في بداية هذا السطر كان يتعلق بصيغة *ḥtp dỉ nsw* يليها اسم المعبودين(آمون–رع، وبتاح) وصفاتهما كمقدمين للتقدمة معاً، ومما يؤيد هذا الافتراض النقش المُسجل على واجهة القاعدة من الأمام، وأيضاً الضمير المتصل للشخص الثالث الغائب الجمع (*sn* ) في *dỉ*].*sn prt-ḫrw sn*[.

(ب) *prt-ḫrw*  التقدمات أو القربان بالصوت (حرفياً: خروج الصوت). كان للتعبير *prt-ḫrw* أهمية جنائزية خاصة لدى المتوفّى، يُعبر من خلاله عن رغبته فى الحصول على التقدمات بشكل عام، دون تحديد لتقدمة ما بذاتها، وقد استُخدم هذا التعبير منذ عصر الدولة القديمة كطلب أو أمنية للمتوفىّ فى سياق

[٥] تُعد هذه الصيغة من أشهر صيغ تقديم القرابين في مصر القديمة، وهي صيغة جنائزية ظهرت منذ عصر الدولة القديمة واستمرت حتى نهاية العصرين اليوناني والرومانى، وكانت تُسجل على التماثيل، والتوابيت، واللوحات، وجدران المقابر، والمعابد. وقد وردت هذه الصيغة بأكثر من شكل كتابي في النصوص خلال الفترات التاريخية المختلفة؛ لمزيد من التفاصيل راجع:

SMITHER, P.C.: «The Writing of *ḥtp dỉ nsw* in the Middle and New Kingdoms», *JEA* 25, 1939, 34-37; BARTA, W., *Aufbau und Bedeutung der altägyptischen Opferformel*, ÄF 24, Gluckstadt, 1968, 43–84; VERNUS, P.: «Sur les graphies de la formule l'offrande que donne le roi' au Moyen Empire et à la Deuxième Période Intermédiaire», in *St. Quirke (ed.), Middle Kingdom Studies*, New Malden, 1991, 141-152; SATZINGER, H.: «Beobachtungen zur Opferformel: Theorie and Parxis», *LinAeg* 5, 1997, 177–188; FRANKE, D.: «The Middle Kingdom Offering Formulas-A Challenge», *JEA* 89, 2003, 39-57; ILIN-TOMICH, A.: «Changes in the *ḥtp-dỉ-nsw* Formula in the Late Middle Kingdom and the Second Intermediate Period», *ZÄS* 138, 2011, 20-34.

الدعوات الجنائزية[٦] ، وهذا التعبير بشكله البسيط *prt-ḫrw* عبارة عن جملة فعلية تتكون من فعل هو *pr* بمعنى "يخرج أو ينطلق"، ونائب فاعل هو *ḫrw* بمعنى "الصوت" ليصبح المعنى (يخرج أو يطلق الصوت). وتُشير الجملة الفعلية هنا إلى تردد كلمات بصوت مسموع، وقد يكون المقصود بهذه الكلمات النطق بأنواع التقدمات المقدمة للمتوفىّ، أى أنه بفعل خروج الصوت– أى صوت المبتهل– سيتم صناعة التقدمات. ولهذا يُترجم التعبير بشكل عام "دعاء التقدمات" أو "القربان بالصوت (الدعاء)" على أساس أن التقدمات هى الهدف النهائي للابتهال، فالصوت يخرج من أجل الحصول على التقدمات. ومن ثمَّ تحمل هذه الصيغة مغزًى سحرياً، يكفي لتخليد القربان ووصوله للمتوفىّ بمجرد قراءة تلك العبارة[٧].

**(ج)** *mꜣꜣ ỉtn* رؤية قرص الشمس أو رؤية النهار: تُعد الرغبة في رؤية قرص الشمس إحدى الأماني المهمة لدى المصرى القديم، حيث يُعبر من خلالها عن رغبته في الصعود والخروج من عالم الظلام والفوضى (العالم الآخر) إلى عالم النور والضياء (العالم الدنيوي) لكي يستفيد من ضياء الشمس الذي ينير العالم الخارجي، ويمارس جميع الأنشطة الحياتية التي كان يمارسها في الحياة الدنيا، ومن ثم إعادة الميلاد والحياة من جديد. وقد استخدمت صيغ متعددة للتعبير عن هذه الأمنية منها:

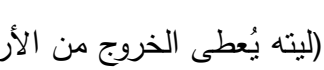 *dỉ.f prt m tꜣ r mꜣꜣ ỉtn* (ليته يُعطى الخروج من الأرض لرؤية قرص الشمس) أو 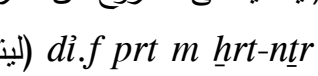 *dỉ.f prt m ḫrt-nṯr r mꜣꜣ ỉtn* (ليته يُعطى الخروج من الجبانة لرؤية قرص الشمس). وتؤرخ بداية هذه الصيغة إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة، واستمرت طوال عصر الدولة الحديثة كأمنية للمتوفىّ فى سياق الدعاء الجنائزى[٨]. وقد كُتِبَت بشكل عام على اللوحات[٩]، والتماثيل[١٠]، وعلى جدران مقابر الأفراد في طيبة بشكل رئيسي على الدعامة اليسرى للباب الوهمى[١١]، التي

---

[٦] مجاهد، عبد المنعم محمد، "نصوص ومناظر القرابين فى مقابر النبلاء فى عهد الدولتين القديمة والوسطى (دراسة مقارنة)"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م، ١١٤.

[7] CLÈRE, J.J.: «Le fonctionnement grammatical de l'expression prỉ ḫrw en ancien égyptien», Mélanges Maspero, I, *MIFAO* 66, Nº.2, Le Caire, 1935, 735-797; GARDINER, A., *Egyptian Grammar*, Oxford, 1973, 172; مجاهد، "نصوص ومناظر القرابين"، ١١٤–١٢٨.

[8] GESSLER-LÖHR, B.: "Pre-Amarna or post-Amarna? The tomb of the God's Father Hatiay at Saqqara", in *Ancient Memphis, 'Enduring is the Perfection': Proceedings of the International Conference held at Macquarie University, Sydney on August 14-15,* OLA 214, Leuven, 2012, 156, n. 30-36.

[٩] انظر على سبيل المثال: اللوحة الهرمية لـ *Inny* المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم EA 468.

HALL, H.R., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, etc., in the British Museum VII*, London, 1925, pl. 3.

[١٠] انظر على سبيل المثال: تمثال *Mḥw* المحفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم EA 460.

BIERBRIER, M., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, in the British Museum XII*, London, 1993, pl. 95G.

[١١] انظر على سبيل المثال: الباب الوهمى لمقبرة *Bnỉꜣ* رقم TT 343 بجبانة شيخ عبد القرنة من عصر الملك تحتمس الثالث.

GUKSCH, H., *Das Grab des Benja, gen. Paheqamen -Theben Nr. 343*, ÄV 7, Mainz,1978, 23-24.

والباب الوهمى لمقبرة *Wsr-ḥꜣt* رقم TT 56 بجبانة شيخ عبد القرنة من عصر الملك أمنحتب الثانى.

BEINLICH-SEEBER, C & SHEDID, A. G., *Das Grab des Userhat (TT 56)*, ÄV 50, Mainz, 1987, 35-38.

تُمثل الشرق الحقيقي للمقبرة، كما كانت تُنقش على الجدار أو وجه العمود المواجه لمدخل المقبرة، وبالتالي تكون موجهه نحو العالم المرئي[١٢]. والاتجاه شرقاً يرمز إلى الانتقال من مرحلة الموت إلى مرحلة الميلاد المرتبطة برؤية الشمس.

(د) تأتى كلمة *šsp-snw* كمفعول به ثالث للفعل (*di*) 3rd object to verb di. وتُشير كلمة *snw* إلى نوع من أنواع الخبز المعروفة في مصر القديمة وهو خبز(السنو)، كما تُشير بشكل عام إلى قرابين الطعام. وقد وردت بعدة أشكال كالتالى: [١٣].

(هـ)  *dpḥt-ḥtp* (التقدمات أو الوجبة الجنائزية)[١٤]: تُعد من الكلمات التي تُقدم مدلولاً عامًا عن معنى التقدمات بشكل عام دون تخصيص، وهي عبارة مختصرة تحمل في طياتها كل ما يتمناه المتوفىّ من تقدمات بعبارة موجزة جامعة، وقد ذُكرت مصاحبة لمنظر المائدة التي يجلس إليها المتوفىَّ وعليها طعام متنوع يُمثل الوجبة الجنائزية له. كما استُخدمت كعبارة افتتاحية لقوائم التقدمات في عصر الدولتين القديمة والوسطى[١٥].

(و) تُعد العلامة التصويرية [R3] اختصار لكلمة *wdḥw* أو *wḏḥw* التي تأتى في اللغة المصرية القديمة كاسم مؤنث بمعنى "مائدة التقدمات". وهي إحدى أنواع موائد القرابين المعروفة في مصر القديمة، ويرجع بداية ظهورها للدولة القديمة واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة، وكتبت بعدة أشكال منها: [١٦].

---

[١٢] كما هو واضح على الجدار الشرقي لحجرة دفن *Sn-nfr* TT 96 بجبانة شيخ عبد القرنة من عصر الملك أمنحتب الثانى .
PM I²/I, 201, (32); EGGEBRECHT A. *(ed.), Sennefer die Grabkammer des Bürgermeisters von Theben*, Hildesheim, 1988, 61, figs. 40 and 48.

[13] Wb, IV, 155; WILSON, P., *A Ptolemaic Lexikon, A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, OLA 78, Leuven, 1997, 856; HANNIG, R., *Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptischen-Deutsch (2800-950 v.Chr.)*, Mainz, 2005, 775; FAULKNER, R.O & JEGOROVIĆ. B, *Modernized a Concise Dictionary of Middle Egyptian with English-Egyptian Index & List of rare hieroglyphs*, Oxford, 2017, 284.

[١٤] يرجع بداية ظهورها للدولة القديمة واستمرت حتى العصر البطلمى، وقد وردت بعدة أشكال كالتالى:
.

Wb, V, 440 - 441; HANNIG, *Die Sprache der Pharaonen*, 1047; FAULKNER, & JEGOROVIĆ, *Modernized a Concise Dictionary*, 384.

[١٥] مجاهد، "نصوص ومناظر القرابين"، ٢٩٣-٢٩٤، ٣٠٦.

[16] Wb, I, 393-394, 14-18; HANNIG, *Die Sprache der Pharaonen*, 244-245; FAULKNER, & JEGOROVIĆ, *Modernized a Concise Dictionary*, 90.

ويتبين من الشكل المخصص أنَّ لهذه المائدة أربعة قوائم، وقد زود سطحها العلوي بثقب دائري أو مربع يثبت فيه إناء الشراب وعلى جانبيه أرغفة الخبز[١٧].

(ز) تأتى كلمة *st* فى اللغة المصرية القديمة كاسم مؤنث بعدة معان مثل: "مقعد" و "عرش" و "مكان" و "أساس منزل أو مقبرة" و "مخزن" و "منطقة" و "موضع" و "إدارة"[١٨]. كما كانت تُستخدم بنفس معنى كلمتي *pr* "بيت"، و  *ḥwt* "مسكن أو بيت"، اللتين كانتا ترتبطان فى أحيان كثيرة بأسماء أماكن أو معابد[١٩].

**(ح)** يُعد الـ 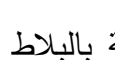 *Imy-ḫnt* أحد الألقاب المهمة ذات الصلة بالبلاط الملكى، ويعود بدء ظهوره في المصادر إلى عصر الأسرة الخامسة[٢٠]، واستمر استخدامه حتى عصر الرعامسة[٢١]، فأصحاب هذا اللقب هم المشرفون على حجرة الملابس والشارات وأدوات الزينة الملكية، وهم المسئولون مباشرةً عن الخدمة الشخصية للملك في شئون الملابس والزينة، وكانت لهم مكانة رفيعة دون غيرهم من رجال البلاط الملكى لدورهم البارز في الخدمة الشخصية للملك. وابتداء من عصر الدولة الوسطى امتد نشاطهم إلى المعابد، وإلى ممارسة بعض المهام الكهنوتية في الطقوس الجنائزية، وفى عصر الدولة الحديثة كانت وظيفة الحاجب واحدة من أهم وظائف القصر الملكى حتى بدايات عصر الرعامسة، حيث تحول الحاجب إلى وظيفة كهنوتية في المعابد واختفى من القصر الملكى[٢٢]، وبسبب اتساع مجال نشاطهم بين القصر الملكى والمعابد والطقوس الجنائزية، تعددت الآراء حول الدلالة الحرفية لهذا اللقب، ومجاله الوظيفي. فقد ذُكر فى الـWb بأنَّه "لقب كهنوتي"[٢٣]، ويُشير Gautheier إلى أنه "موظف في البلاط الملكى وفى مجال الكهنوت"[٢٤]، وترجمه

---

[١٧] لمزيد من التفاصيل عن هذه المائدة وأشكالها في المناظر والنصوص. راجع: مصطفى، عادل سيد، "المائدة الملكية في مصر الفرعونية حتى نهاية الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة المنوفية، ١٩٩٣م، ٦٢-٦٥.

[١٨] بدوي، أحمد ،كيس، هرمن، *المعجم الوجيز فى مفردات اللغة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٥٨م، ٢٠٧؛

Wb, IV, 1-4; GARDINER, *Egyptian Grammar*, Oxford, 1976, 587; HANNIG, *Die Sprache der Pharaonen*, 700-2; FAULKNER, & JEGOROVIĆ, *Modernized a Concise Dictionary*, 255-256.

[19] GAUTHIER, H., *Dictionnaire des noms géographiques IV*, le Caire, 1928, 68-69;

الشرقاوي، "تمثال نذري من عهد الملك رمسيس الثالث"، ٩-١٠.

[20] JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and phrases of the Old Kingdom, vol. I*, Oxford, 2000, 281, no. 1015.

وقد ورد ذكر الـ 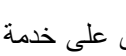 *imy-ḫnt* بهذا الشكل في متون الأهرام كلقب للقائمين على خدمة الملك.

Pyr.726, (a-b).

[21] GUILMOT, M.: «Le titer Imi-Khent dans L'Egypte ancienne», *CdE* 39, 1964, 32; AL-AYEDI, A.R., *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Ismailia, 2006, 174-175 [525-531].

[٢٢] حسون، محمد أحمد، "وظائف وموظفو القصر الملكى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٠م، ٣٣٩-٣٤٥ .

[23] Wb, I, 75,1.

[24] GAUTHIER, H., *Le personnel du dieu Min*, RAPH 3, Le Caire, 1931, 62-63.

Gardiner إلى "الذي في المقدمة"[٢٥]، بينما ترجمه كل من Kees[٢٦]، و Guilmot[٢٧]، و Ward[٢٨]، و Quirk[٢٩] بمعنى "الحاجب". وقد تناول Guilmot هذا اللقب في دراسة مستقلة، ويُشير إلى أن دلالة اللقب تابعة لمكان عمله سواء كان في (القصر أو المعبد أو الطقوس الجنائزية). حيث إن كلمة (خنت) في القصر تعنى في رأيه المكان السري الذي لا يسمح بدخوله إلا لأبناء الملك وأصدقائه ومستشاريه، وعلى ذلك فإن اللقب يُعنى الحاجب المسئول عن شئون الزينة والحلى الملكية، أما في المعبد فإن (خنت) تُشير إلى منطقة العبادة في المعبد، حيث فقد اللقب بعض أهميته وأصبح مجرد مساعداً كهنوتيًا. وفى مجال الطقوس الجنائزية تُشير (خنت) إلى منطقة الجبانة، حيث يُشارك صاحب اللقب بدور فعال في طقوس الدفن[٣٠].

**(ط)** 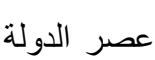 *Ḥ3tî3* اسم مذكر ظهر منذ عصر الدولة الحديثة واستمر حتى العصر المتأخر[٣١]. ولكنه لم يظهر عند رانكه بهذا الشكل، حيث كُتب فى النص بمخصص الضفدعة [I7] . بينما المُدوَّن عند رانكه الشكلان التاليان  - . وقد تناول el-Sharkawy هذا الاسم في دراسة مستقلة، وقام بتحليل المصادر التي احتوت نصوصها على اسم *Ḥ3tî3*، وتبين وجود العديد من الأسماء المتشابهة لأشخاص من فترات زمنية مختلفة حملوا نفس الإسم، وقد كُتب بعدة أشكال مختلفة، ولقبوا بالعديد من الألقاب[٣٢]. ولم يظهر الاسم بهذا المخصص [I7] **(؟)** الواضح في النص محل الدراسة. ومن ثم يصعب فهم سبب اختيار الكاتب لهذا المخصص؛ لذا فمن المحتمل استخدام الكاتب العلامة التصويرية [I7]  كاختصار للصيغة 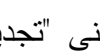 *wḥm-ʿnḫ* بمعنى "تجديد الحياة أو إعادة الحياة"[٣٣]. والتي تُعد من صيغ التمنيات والدعوات التقليدية التي كانت تتبع أسماء الأفراد منذ أواخر عصر الدولة الوسطى[٣٤]واستمرت

---

25 AEO, I, 23*.

26 KEES, H., *Das Re-Heiligtum des Königs Ne-Woser-Re*, III, Leipzig, 1928, 23.

27 GUILMOT, «Le titer Imi-Khent», 31-40.

28 WARD, W.A., *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Beirut, 1982, 54, no. 425.

29 QUIRKE, S., *Titles and bureaux of Egypt 1850-1700 BC*, London, 2004, 34.

30 GUILMOT «Le titer Imi-Khent», 32-40;

حسون، " وظائف وموظفو القصر الملكى"، ٣٤١.

- لمزيد من التفاصيل:عن طبيعة الدور الذي يشارك فيه الحاجب في شئون الزينة سواء فى القصر الملكى أو المعابد خلال عصر الدولتين الوسطى والحديثة. **راجع:**

GUILMOT «Le titer Imi-Khent», 32-37;

حسون، "وظائف وموظفو القصر الملكى"، ٣٤١-٣٤٥؛ عبد الوهاب، وزير وزير، "الازدواجية في الألقاب الإدارية في مصر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٦م، ٤٤١-٤٤٣.

31 PN, I, 233, 1; LIEBLEIN, J., *Hieroglyphisches Namen-Wörterbuch*, Leipzig, 1871, 325, (nº 998).

32 EL-SHARKAWY, B.S.: « , A new 'Greatest of the Directors of Craftsmen' (i.e., High Priest of Ptah at Memphis) from MitRahinah», *Abgadiyat* 2, 2007, 22-29.

33 Wb, I, 344, 3, 4.

34 DOXEY, D., *Egyptian Non-royal Epithets in the Middle Kingdom*, Leiden, 1998, 102.

حتى عصر الدولة الحديثة[٣٥]؛ لتُعبر عن أمنيات المتوفىّ بالبعث والولادة من جديد في العالم الآخر. وقد رمز الضفدع للـ *wḥm-ꜥnḫ* بداية من عصر الثامنة عشرة[٣٦]. وفى التعبير *wḥm-ꜥnḫ* إشارة لغوية لواحد من أهم الأدوار التي لعبتها الضفدعة في مصر القديمة؛ كرمز لتجديد وتكرار الحياة والولادة وضمان البعث والخلود والسرمدية في مصر القديمة[٣٧]. ومما سبق يتضح أن الكاتب ربما اكتفى بالمخصص فقط؛ ليتفادى بذلك كثرة العلامات التي لا يتسع لها مجال النقش على هذا الحيز الضيق من العمود.

### ٢.٣نصوص القاعدة (شكل ١) (لوحة ١أ)

زُينت القاعدة بخطين يتوسطهما سطر أفقي من النصوص يمتد حولها، ومقسم إلى نصين يبدآن من منتصف واجهة القاعدة، حيث يمتد أحدهما على الجانب الأيمن، والآخر يمتد على الجانب الأيسر وينتهي في القاعدة من الخلف ، وقد ضاعت بعض علامات هذا النقش ، وطُمس بعضها الآخر نتيجة كثرة ما لحق بالقاعدة من تهاشير وكسور وفجوات، مما أدى إلى فقدان بعض العلامات، حتى أصبح من الصعب تمييزها، مما شكل صعوبة كبيرة في قراءة النصوص.

### ١.٢.٣ نصوص الجانب الأيسر (شكل ٣) (لوحة ١أ، جـ):

[*ḥtp*] *dỉ* [*nsw*] *ỉmn* [*Rꜥ*] [.....?] *dỉ*[.*f*] [.....?] *ḏt* [.....?] *ḏ*[*d*]. *f r ḥɜt dỉ.f* [.....?] *n kɜ n ỉmy-ḫnt n nb tɜwy Ḥɜt-ỉ*[*ɜ*].

**(قربان) يقدمه (الملك) (ى) للمعبود آمون (رع) (ك) [.....؟](ل)، (لعله) يُعطى[.....؟](م)، أبدياً[.....؟]، قال المقدَّم[٣٨] أو (الرئيس)(ن) سيُعطى [.....؟]، لقرين حاجب سيد الأرضين (س) حات-إيـ(ـا).**

---

[35] SPIEGELBERG, W & JACOBY, A.: «Der Frosch als Symbol der Auferstehung bei den Ägyptern», *Sphinx* 7 1903, 215-219; GARDINER, *Egyptian Grammar*, 475, (I7); ANDREWS, C., *Amulets of Ancient Egypt*, Texas, 1994, 63; TAYLOR, J.A., *An Index of Male Non- Royal Egyptian Titles, Epithets& Phrases of the 18th dynasty*, London, 2001, 103, no. 944.

[36] THOMAS, E.: «Terrestrial Marsh and Solar Mat», *JEA* 45, 1959, 45.

– ومن الجدير بالذكر أن التعبير *wḥm-ꜥnḫ* أُستخدم كلقب لبعض المعبودات مثل:(أوزير، وخنوم، وأوزير ـ سوكر). راجع:

- LGG II, 519.

[37] KAKOSY, L.: «Frosch», *LÄ* II, 1977, 334-336; Houlihan, P.: «Frosch», *OEAE* I, 2001, 563;

ولكنسون، ريتشارد، *دليل الفن المصرى القديم*، القاهرة، ٢٠٠٧م، ١٠٤؛ عبدالله، مروة عبد الرازق، "الضفدعة في مصر القديمة، دراسة دينية أثرية منذ أقدم العصور حتى نهاية العصر الفرعونى"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢م، ١٤-٦١.

[٣٨] بدوي، وكيس، *المعجم الوجيز*، ١٥١؛

Wb, III, 23; GARDINER, *Egyptian Grammar*, 178; FAULKNER, & JEGOROVIĆ, *Modernized a Concise Dictionary*, 200.

**١.١.٢.٣ ملاحظات:**

**(ى)** يبدأ النقش بصيغة دعاء القربان *ḥtp dỉ nsw* إلى صاحب التمثال، وتبدأ الصيغة من منتصف واجهة القاعدة وتتجه في اتجاهين، يبدأ الأول ناحية اليسار، بينما يتجه الثانى جهة اليمين، حيث تشترك الكلمة *ḥtp* في الصيغتين، ويمكن قراءتها كالتالى: ← 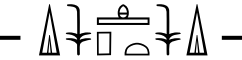 →

**(ك)** يلي الصيغة الافتتاحية اسم المعبود المُبتهل إليه وهو المعبود *ỉmn-Rˁ* الذي يقبع رمزه بين يدي صاحب التمثال، والمعبود آمون–رع هو اندماج بين المعبودين "آمون" و "رع"، وربما مُزج آمون برع منذ عصر الأسرة الحادية عشرة[٣٩]، ليكتسب بذلك صفات رع ونفوذه القوي بين النَّاس، ولتقبل عبادته وتُفهم طبيعته بوصفه رع، وصار المعبود آمون–رع المعبود الرسمي للدولة، وكانت طيبة المركز الرئيس لعبادته. أما عن أسباب الاندماج فقد أراد كهنة المعبود آمون أن يضفوا علي معبودهم من الخصائص والصفات الكونية التي تؤهله للقيام بدور المعبود الرسمي للدولة، فأضافوا إلي اسمه اسم المعبود الكوني "رع"، وارتباطه بالمعبود "رع" اكتسب هيئته البشرية وانتحل جميع الصفات الملكية وخصائص السيادة الكونية[٤٠].

**(ل)** ربما كان يلي اسم المعبود آمون–رع نعت ما، إلا أنه يصعب التحقق منه على وجه التحديد لتحطم علاماته.

**(م)** تأتي بعد اسم المعبود آمون–رع وصفاته غالباً الجملة الغرضية أو الصيغة الفعلية للعطاء *sḏm.f form* *dỉ.f* "لعله يُعطى أو يهب"، يليها مباشرة القربان أو الهبة التي قدمها الملك للمعبود آمون–رع، الذي أعطاها بدوره إلى صاحب التمثال. ومما يؤسف له أنَّ هذا الجزء من النقش طُمست علاماته أيضاً؛ فأصبح من الصعب قراءتها.

**(ن)** 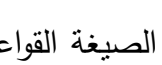 *ḏ[d].f r ḥɜt dỉ.f* من المحتمل أن الصيغة القواعدية المُستخدمة هنا هى صيغة Anticipatory emphasis "التقديم للتوكيد"، مما يدل على أنه كان بالنقش اسم أو لقب سابق على جملة *ḏ[d].f* وأن الضمير *[.f]* الواقع subject هنا، فى نفس الوقت Resumptive pronoun "ضمير عائد" على الإسم أو اللقب المحذوف. كما يستطرد الكاتب نفس البناء القواعدي فى الجملة اللاحقة، فيكون *r ḥɜt* لقب وقع antecedent "سابق" لصيغة *dỉ.f* والضمير *[.f]* هنا عائداً على اللقب *r ḥɜt*.

---

[٣٩] تجدر الإشارة إلى أن بعض العلماء يُرجع بداية اندماج المعبود آمون برع إلى عصر الدولة القديمة؛ بناءًا على ظهور اسم آمون–رع على تمثال صغير فاقد الرأس للملك بيبي الأول من الفيانس الأزرق عُثر عليه في طيبة، ومحفوظ حالياً بالمتحف البريطانى تحت رقم EA 58366؛ لمزيد من التفاصيل **راجع**:

GABOLDE, L.: «Une statuette thébaine aux noms de Pépi Ier et "d'Amon-Rê maître de la ville de Thèbes" (BM EA 58366) », *BdE* 143, 2008, 165-180.

[40] OTTO, E.: «Amun», *LÄ* I, 1977, 237-240; Vincent, T.: «Amun and Amun-Ra», *OEAE* I, 20001, 82-83;
نور الدين، عبد الحليم، *الديانة المصرية القديمة، المعبودات*، جـ١.، ط٢.، القاهرة، ٢٠١٠م، ٩٢–٩٣.

**(س)** 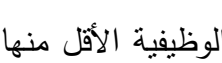 : يُعد هذا اللقب الرتبة الوظيفية الأعلى للـ  الرتبة الوظيفية الأقل منها. إذ تعود البدايات الأولى لظهوره إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة، حيث حمله المدعو "توتو"[٤١] الذي كان أحد كبار رجالات البلاط الملكى في عصر العمارنة، ويدل على ذلك ألقابه التي ارتبطت أغلبها بشئون البلاط الملكى ومعبد آتون، فقد كان رئيساً للخزانة، والمشرف على كل أوامر سيد الأرضين، الكاهن الأكبر للملك "نفرو خبرو رع–وع –ن–رع"، مدير كل أعمال جلالته، الفم الأعلى أي:(المتحدث باسم الملك في شئون البلاد الداخلية والخارجية)[٤٢]. وقد ظهر اللقب بشكلين على جدران مقبرته كالتالى: 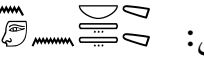 ، 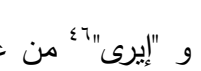 [٤٣]. كما حمل هذا اللقب كل من "باسر"[٤٤]، و "آمون إم إنت"[٤٥]، و "إيرى"[٤٦] من عهد الملك رمسيس الثانى[٤٧].

### ٢.٢.٣ نصوص الجانب الأيمن (شكل ٤) (لوحة ١أ،د)

[*ḥtp*] *dì nsw ptḥ nb mɜʿt* [.....*?*]

**(قربان) يقدمه الملك للمعبود بتاح(ع)، سيد العدالة(ف)، [.....؟].**

#### ١.٢.٢.٣ملاحظات:

**(ع)** يلي الصيغة الافتتاحية اسم المعبود المُبتهل إليه وهو المعبود *Ptḥ* "بتاح"، وهو رأس ثالوث منف الذي يضم إلى جانبه كلاً من سخمت ونفرتوم. ويُمثل بتاح وفق أسطورة الخلق في مدينة منف دور خالق الكون، فهو المعبود الخالق الذي خلق نفسه بنفسه ثم خلق البشر والعالم، وخلق المعبودات جميعاً. كما يُعد أحد المعبودات الكونية، التي ارتبطت بالميلاد اليومي للشمس، حيث إن المعبود بتاح هو الذي خلق الشمس، وإلهها "رع" هو ابنه، الذي من أجله خلق السماء، وأنفاسه هي التي تدفع بقوارب الشمس، بل وإن المعبود بتاح هو نفسه الشمس "رع"، التي تولد كل يوم فى الأفق الشرقي، وتغرب من الأفق الغربي. كما كان راعى جميع أنواع الفنون والحرف، وحامى الفنانين والمبدعين والعاملين بالمعادن والأحجار، ومن ثم فقد لُقب بعظيم الفنانين، كما كان يُطلق عليه سيد ماعت، وملك الأرضين، والمعبود ذو الوجه الجميل، وخالق الآلهة وغيرها من الألقاب الأخرى التي تتناسب مع دوره في مجمع الآلهة المصرية[٤٨].

---

[41] Urk, IV, 2008, 2; TAYLOR, *An Index of Male Non- Royal Egyptian Titles,* 61, no. 553.

[٤٢] حسون، "وظائف وموظفو القصر الملكى"، ٣٤٣–٣٤٤.

[43] DAVIES, N. DE G., *The Rock Tombs of El -Amarna,* vol. 4, London, 1906, 32, pl. XII, 8-9, pl. XIV; SANDMAN, M., *Texts from the time of Akhenaten,* BiAe 8, Bruxelles, 1938, 70,72; TAYLOR, *An Index of Male Non- Royal Egyptian Titles,* 61, no. 553.

[44] KRI, I, 285 ff; KRI, III, 33, (13), 35, (15).

[45] KRI, III, 272, (16).

[46] KRI, III, 208, (3).

[47] Al-Ayedi, *Index of Egyptian Administrative*، 175, 531.

[48] VAN DIJK, J.: «Ptah», *OEAE* III, 2001, 74-76;

**(ف)** يُعد اللقب *nb-mɜʿt* "سيد العدالة" من أشهر ألقاب المعبود بتاح، وأُستخدم بصورة ثابته وواضحة منذ عصر الدولة الحديثة على الرغم من الآراء التي تُشير إلي وروده في متون الأهرام، وقد استُخدم هذا اللقب مع عدد كبير من المعبودات مثل:(تحوت، ورع، وأوزير، وخنسو، ومين، وآمون)[٤٩]. كما استُخدم تعبير "سيد العدالة" كلقب للملوك منذ عصر الدولة القديمة، فعلى سبيل المثال اتخذه الملك سنفرو من الأسرة الرابعة كاسمه الحوري[٥٠]. ومن خلال الألقاب المقترنة بالمعبود بتاح يمكن الاستدلال علي سبب وجوده ودوره، إذ لم تُذكر ألقابه المعروفة، كإله خالق أو رب الصناعات والفنون أو إله للعالم الآخر، بل وصف بلقب "سيد العدالة"، ويلعب هذا اللقب دوراً في بعث المتوفىّ، إذ إن إقامة العدل في محكمة الموتى تؤدى لتبرئة المتهم ليخرج منتصراً ويتغلب على الموت[٥١]. لذا فربما كان تسجيل اللقب يُشير إلى رغبة المتوفىّ فى أن يساعده المعبود بتاح في البعث والميلاد من جديد. هذا إلى جانب المكانة الخاصة له كمعبود للفنون والحرف في مصر القديمة، كما أن اسم بتاح نفسه يُشير في معناه إلى (الصانع أو الخالق)، في إشارة إلى دوره كراعٍ للحرفيين والفنانين، وكمعبود خالق سيقابل خلقه بعد حياتهم[٥٢].

### ٣.٣ النص الذي يتوسط لفة الحبل (شكل ١) (لوحة ١أ)

يتوسط لفة الحبل خطان رأسيان بينهما سطر من الكتابة الهيروغليفية بالنقش الغائر في وضع رأسي، واتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار كالتالى:

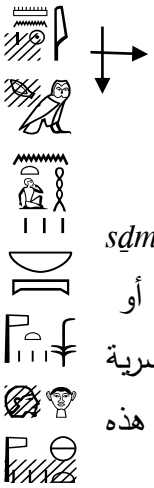

*ʾImn Rʿ sḏm nḥwt nb pt nsw nṯrw ḥr(y)-tp psḏt*

**آمون–رع الذي يستمع التوسلات(ص)، سيد السماء(ق)، ملك الآلهة(ر)، رئيس التاسوع(ش)**

**(ص)** ورد هذا اللقب بشكل آخر على التمثال محل الدراسة كالتالى: *sḏm-nḥt* ويأتي اللقب *sḏm-nḥwt* بمعنى "الذي يسمع الدعاء" أو "الصلوات" أو "التوسلات" أو "المصليين"[٥٣]، ويترجم حرفياً "مُجيب الدعوات". حيث إنَّ كلمة *nḥt* تأتى في اللغة المصرية القديمة كاسم مؤنث بعدة معان مثل "طلب" و "دعاء" و "توسل" و "أمنية"[٥٤]، وربما جاءت هذه

= آرموار، روبرت، *آلهة مصر القديمة وأساطيرها*، ترجمة، مروة الفقى، مراجعة، محمد بكر، القاهرة، ٢٠٠٥م، ٨٩–٩٢؛ نور الدين ، *الديانة المصرية القديمة، المعبودات*، ١٤٨–١٥٣.

[49] LGG III, 693-642.

[٥٠] النادي، منى أبو المعاطي، "الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة في الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م، ٧٧.

[٥١] إبراهيم، صفاء عبد المنعم، "ناووس التمثال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة دراسة دينية فنية لغوية"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ،٢٠٠٣م، ١٥٥.

[٥٢] نور الدين، *الديانة المصرية القديمة، المعبودات*، ١٥٠.

[53] Wb, II, 289,14-15; HANNIG, *Die Sprache der Pharaonen*, 445.

[٥٤] بدوي، وكيس، *المعجم الوجيز*، ١٢٥؛

Wb, II, 289; HANNIG, *Die Sprache der Pharaonen*, 445.

الكلمة من فعل النهنهة أو البكاء بصوت نتيجة شدة الرغبة في إجابة الطلب، وقد ارتبط هذا اللقب بالمعبود آمون–رع منذ عصر الدولة الحديثة[٥٥]، ويُشير إلى محاولة المُتعبد التذلل للمعبود لكي يسمع دعاؤه. وقد استُخدم هذا اللقب مع عدد كبير من المعبودات مثل:(بتاح، ورع، وأوزير، وحتحور، وخنسو، وحور،.....إلخ)[٥٦]، حيث ربط المصري القديم الكثير من المعبودات بألقاب وصيغ توضح صفة الاستماع لهذه المعبودات، وكان الاستماع أحد العناصر التي تقرب المعبود من الفرد وتسمح بالتواصل بينهما، لكي يحقق المعبود دعواته وأمنياته[٥٧].

ويُعد المعبود آمون–رع أحد المعبودات التي وصفت بأنها تسمع أو تصغى للدعاء أو الصلوات، ومما يدل على تلك النعوت والألقاب التي تلقب بها ومنها 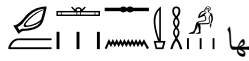 *sḏm-snmḥw* "الذي يسمع الأماني"، *sḏm sbḥ n ʿš nb* "الذي يسمع صرخة كل من ينادى" *sḏm-nḥwt nt nṯrw rmṯ* "الذي يستمع التوسلات الخاصة بالمعبودات والبشر"، 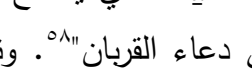 *sḏm-ḥtpw* "المُستمع إلى دعاء القربان"[٥٨]. وتجدر الإشارة إلى أن استخدام الناس للألقاب والنعوت التقليدية للمعبودات يعكس احتفاظهم بالمفهوم الرسمي لمعبود الدولة، وفى المقابل كثيراً ما توسلوا للمعبود في صور مختلفة، فعلى سبيل المثال بدلاً من عبادة المعبود آمون "كملك للمعبودات" تقربوا إليه "كحامي للفقراء"، كما سأله العامة ليهبهم بعض المنافع لحياتهم وللعالم الآخر، مثل الحياة، الرخاء، الصحة، السعادة، ونطق الحق[٥٩].

---

[55] LGG VI, 736.

[56] LGG VI, 734-741; BETH SIMMANCE, E.: «Communication with the Divine in Ancient Egypt: hearing deities, intermediary statues and sistrophres», *PhD thesis*, University of Birmingham, 2017, 34-42;
الجعار، دعاء إبراهيم، "الأذن فى مصر القديمة (دراسة لغوية حضارية)"، *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٧م، ٨٩–١٢٣.

[٥٧] الجعار، "الأذن فى مصر القديمة"، ٨١.

[58] LGG IV, 336-337.

[59] SADEK, A. I.: « Popular religion in Egypt during the New Kingdom », HÄB 27, 1987, 85-88;
عبد الباسط، محمد أمام صالح، "نقوش بوابات معابد طيبة منذ بداية الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٧م، ١٧٦–١٨٨.

– تجدر الإشارة إلى أنه اعتباراً من عصر الدولة الحديثة ظهرت لوحات صغيرة أطلق عليها (لوحات الآذان) كان يُصور عليها مجموعة من الآذان البشرية؛ كرمز للإنصات، وهى نوع من النذور التى كانت توضع بمعابد الآلهة بواسطة زائري تلك المعابد، وكان الهدف منها؛ الرغبة فى التأكيد على حسن استقبال المعبود للمتعبد الذى يأمل أن يستمع المعبود إلى تضرعاته وتوسله بوصفه الذى يسمع ويرى كل شيء، ولقد صُور أمون على تلك اللوحات غالباً فى هيئة الكبش، وقد ظهر هذا التصوير بوضوح على لوحات الآذان التى عُثر عليها فى قرية دير المدينة. لمزيد من التفاصيل؛ **راجع:**
SCHLICHTING, R.: «ohrenstelen», *LÄ* IV, 1982, 562-566; SADEK «Popular religion in Egypt», 245-267;
النادي، "الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة"، ٣١–٤٧.

وقد اعتبرت هيئة الكبش الهيئة التقليدية للمعبود آمون حين يستمع إلى توسلات أبنائه من البشر، فهو الذى يستجيب لهم ويعطيهم ما سألوه[٦٠]. وتُعد هذه الظاهرة نوعاً من أنواع التقوى الشخصية أو العبادة الشعبية، وهي العبادة الخاصة بالأفراد وعامة الشعب، وظهرت في عصر الدولة الحديثة وبالتحديد بعد عصر العمارنة مباشرةً؛ والسبب في ذلك عدم رضاء الأفراد العاديين بالعبادة الرسمية وإلى احتياجهم للتفاعل المباشر مع المعبود في أي وقت وبدون أي حواجز[٦١]، وقد أقاموا شعائرهم وطقوسهم في الساحات الخارجية أمام المعابد الكبرى لعدم السماح لهم بدخولها، كما وجدت داخل بعض المعابد أماكن لتعبد العامة، ففي معابد الكرنك – على سبيل المثال – يوجد مكانان بالجهة الشرقية لمعبد آمون بالكرنك، الأول مؤرخ بعهد تحتمس الثالث، والمكان الثانى يرجع لعهد رمسيس الثانى إلى الشرق من معبد تحتمس الثالث، والمعروف بمعبد "آمون الذي يسمع الصلوات" [٦٢].

**(ق)** يُعُّد اللقب *nb-pt* "سيد السماء" من أكثر الألقاب شيوعاً بالنسبة للمعبودات المرتبطة بالسماء والشمس، فقد أُعطي لحور منذ نصوص الأهرام، وأُعطي لبتاح منذ عصر الدولة الوسطي، كما أُعطي للمعبود آمون منذ بداية عصر الأسرة الثامنة عشرة[٦٣].

**(ر)** *nsw-nṯrw* "ملك المعبودات" من أشهر وأكثر الألقاب التي جاءت تتبع اسم المعبود آمون–رع في أغلب الآثار المصرية[٦٤]، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تحقق لآمون السيادة على كل المعبودات، وربوبية السماء بامتلاكه الصفة الشمسية، وارتباطه برع في صورته آمون–رع[٦٥].

---

[٦٠] الرشيدي، تامر أحمد فؤاد، "أسماء وألقاب معبودات الدولة الرسمية ودلالاتها في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة (دراسة تحليلية)"، *رسالة دكتوراة* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١١م، ٥٢٥.

[٦١] دونان، فرانسواز وزفي كوش، كريستيان، *الالهة والناس فى مصر من ٣٠٠٠ق.م إلى ٣٩٥ م*، ترجمة، فريد بورى، مراجعة، ذكية طبوزادة، القاهرة ، ١٩٩٧م، ١٢٤.

[62] AUSEC, C. L., *Gods Who Hear Prayers Popular Piety or Kingship in Three Theban Monuments of New Kingdom*, Berkeley,2010, 45.

– ومن الجدير بالذكر أن المنشآت الخاصة بالاستماع ظهرت منذ عصر الأسرة الثامنة عشر، حيث اهتم ملوك الدولة الحديثة بإقامة منشآت تُنسب إليهم تحمل صفة "المعبود الذي يسمع الصلاة"، وهذه رغبة من الملوك فى نسب الصفة والجوهر الإلهي المشترك للمعبودات الشعبية في مصر لأنفسهم. لمزيد من التفاصيل عن هذه المنشآت؛ راجع:

SADEK, « Popular religon in Egypt», 11-74; AUSEC, *Gods Who Hear Prayers*, 23-67;

سعيد، لؤي محمود، "الفكر الشعبي الديني في مصر القديمة (دراسة تحليلية)"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٩م، ١٠٤–٢٣٤.

[63] LGG III, 624-625.

[64] KRUCHTEN, J. M.: «Le “Maître des dieux” de Karnak», in *U. Verhoeven, E. Graefe (Eds), Religion und Philosophie im Alten Ägypten. Festgabe für Philippe Derchain zu seinem 65. Geburtstag am 24. Juli 1991*, OLA 39, Leuven 1991, 179–187; LGG IV, 333-336.

[65] BONNET, H., *Reallexikon der ägyptischen Religiongeschichte*, Berlin, 1952, 34.

**(ش)**  *ḥr(y)-tp-psḏt*[٦٦] "رئيس التاسوع" حرفياً(الذي على رأس المجمع الإلهي المقدس[٦٧]). لقد ارتبط هذا اللقب بالمعبود آمون–رع منذ عصر الدولة الحديثة، وقد استخدم مع عدد كبير من المعبودات مثل:(أتوم، وتحوت، وأوزير، وجب، وسوبك–رع)[٦٨]. وارتباط المعبود آمون بهذا اللقب نتيجة طبيعية لكونه *"nsw-nṯrw"* ملكاً للمعبودات، وبوصفه "آمون–رع" أى آمون المرتبط برع الذي كان رئيساً للمعبودات، حيث حل محل أتوم كرئيس للتاسوع العظيم فى مدينة "أونو". كما أن آمون بوصفه المعبود الرسمي للدولة خلال عصر الدولة الحديثة فقد ارتبط بعدد كبير من المعبودات، وقد صار يُنظر إليه باعتباره "ملك الآلهة"، كما امتد نفوذه ليشمل المدن الكبرى ذات الثقل الدينى "كأونو" و "الأشمونين" و "منف" و "طيبة. ومن ثم امتدت سيطرته وهيمنته على مجموعات الآلهة المعروفة اصطلاحاً "بالتاسوع" فأصبح "رئيساً للتاسوع"، و "حاكماً لهم"[٦٩].

### ٤.٣ النص المسجل على الجزء السفلى من لفة الحبل الملتصق بالقاعدة (شكل ١) (لوحة ١أ)

*ʾImn Rᶜ nb nswt tɜwy sḏm nḥwt*

**آمون–رع سيد عروش الأرضين[٧٠]، الذي يستمع التوسلات.**

---

[٦٦] لمزيد من التفاصيل عن كتابة كلمة *psḏt* بعلامة القمر المقسوم [N9] على علامة [X1]. راجع:
الرشيدي، ثناء جمعة، "ألقاب آلهة مجمع أونو (هليوبوليس) منذ الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٠م، ٢٦–٣١.

[٦٧] تجدر الإشارة إلى أن كلمة 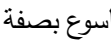 *psḏt* لم يُقصد الإشارة بها إلى التاسوع بصفة عامة أى "مجموعة مكونة من تسعة آلهة"، بل قصد بها الإشارة إلى مجموعة من الآلهة مجتمعة مع بعضها فى نسق معين خاص بها دون النظر لعددها، فكل مركز ديني يجمع عدد من المعبودات كان يحق له أن يستخدم كلمة *psḏt* للإشارة إلى تلك المجموعة الإلهية. فقد استخدمت كلمة *psḏt* للإشارة إلى المجمع الإلهي المقدس العظيم لمدينة طيبة المكون من خمسة عشرة معبوداً هم "تاسوع أونو العظيم" مضافاً إليهم "موت" و "حتحور" و "سوبك" و "ثاننيت" و "إيونيت" بينما تصدر "مونتو" هذا المجمع الإلهي، كما استخدمت كلمة *psḏt* للإشارة إلى اثنى عشر معبوداً ظهروا ضمن مناظر الولادة الإلهية المقدسة فى معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى، وهم "أوزير" و "إيسه" و "حور" و "نبت حت" و "ست" و "حتحور" و "مونتو" و "أتوم" و "شو" و "تفنوت" و "جب" و "نوت"؛ لمزيد من التفاصيل؛ راجع:
GRIFFITHS, J.: «Some Remarks on the Enneads of Gods», *Orientalia* 23, 1959, 34-56;
الرشيدي، "ألقاب آلهة مجمع أونو"،١٥–١٦؛ الرشيدي، "أسماء وألقاب معبودات الدولة الرسمية ودلالاتها"، ٥٥٢–٥٥٥.

[68] LGG IV, 392-393.

[٦٩] الرشيدي، "أسماء وألقاب معبودات الدولة الرسمية ودلالاتها"، ٥٥٣.

[٧٠] يُعد هذا اللقب من أشهر وأكثر الألقاب التي جاءت تتبع اسم المعبود أمون–رع في أغلب الآثار المصرية، وربما أعطى له ابتداءً من عصر الدولة الوسطى فصاعداً. لمزيد من التفاصيل؛ راجع:
GOEDICKE, H.: "Jmn nb nswt tAwy", In *Intellectual Heritage of Egypt, Studies Presented to László Kákosy by Friends and Colleagues on the Occasion of His 60th Birthday*, StudAeg 14, Budapest 1992, 197–203; LGG III, 672-673.

**٣- التعليق:**

يُثير التمثال محل الدراسة جملة من القضايا؛ كتحديد طرازه، وتاريخه، ومصدره الأصلى.

**١.٣- مكان العثور على التمثال:**

عُثر على هذا التمثال مصادفة، وليس عن طريق حفائر أو مسح أثرى. ومن ثم أصبح تحديد مكانه الأصلى بمثابة إشكالية كبيرة بسبب غياب السياق الأثري، أو أيه إشارات حول مصدره، خاصةً أن سجلات الآثار لم تشر إلى هذا المكان، واكتفت بذكر مركز أشمون- بصفة عامة- كمكان للضبط، مما يُشكل صعوبة كبيرة فى تحديد مكان التمثال على وجه التحديد، ومن الجدير بالذكر أن مدينة أشمون تضم عدداً من المواقع والتلال الأثرية، التى عُثر بها علي آثار تعود إلى عصور مختلفة، يرجع بعضها إلى عصر الدولة الحديثة وبعضها الآخر إلى العصر المتأخر والعصرين البطلمى والرومانى[٧١]. ومن ثم يُحتمل أن تكون أشمون نفسها، أو أية قرية تابعة لها هى مكان التمثال الأصلى، وربما أيضاً أحد الأماكن الأخرى المجاورة داخل واحد من الإقليمين اللذين انطوت تحتهما محافظة المنوفية، وهما الإقليمان الرابع والتاسع من أقاليم مصر السفلى. ومن ثم يبق أمر تحديد الموقع الأصلى لهذا التمثال مرهوناً بالكشف عن آثار أخرى لصاحبه إما فى الإقليم الرابع ذاته أو فى أى من الأماكن الأخرى المجاورة.

**٢.٣- طراز التمثال وتأريخه:**

يعتمد التأريخ التقريبي للتمثال على مقارنة طرازه بعدد من التماثيل الأخرى المماثلة. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة ظهر طراز جديد ومُستحدث فى نطاق فن النحت، وبوجه خاص تماثيل الأفراد، تُصور صاحب التمثال راكعاً أو واقفاً أو على هيئة القرفصاء يحتضن بساعديه تمثالاً لأحد المعبودات أو رمزه المقدس[٧٢]. وقد ظهر هذا الطراز لأول مرة منذ عهد الملكة حتشبسوت، لرئيس موظفى المعبود آمون "سنموت"[٧٣]، ثم انتشر بشكل كبير فى العصور التالية، وبخاصة خلال عصر الرعامسة،

---

71 DARESSY, G.: «À travers les koms du Delta», *ASAE* 12, 1912, 169–213; DARESSY, G.: «Une Inscription d'Achmoun et la Géographie du Nome Libyque», *ASAE* 16, 1916, 221–246; PM,IV, 67; ROWLAND, J.: «The Delta survey: Minufiyeh province, 2006–7», *JEA* 93, 2007, 65–77;

دراز ، "مدينة أشمون في العصور القديمة"، *مؤتمر الفيوم الخامس، النيل ومصادره عبر العصور*، كلية الآثار/ جامعة الفيوم، ٢٠٠٥م؛ شعفة، تامر محمد فوزى، "دراسة أثرية لكتلة حجرية من عهد الملك رمسيس الثالث"، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، مج. ٢٢، ع.٢، ٢٠٢١م، ٤٧- ٦٨.

72 KLOTZ, D.: «Replicas of Shu. On the Theological Significance of Naophorous and Theophorous Statues», *BIFAO* 114, 2014, 291.

73 KAYSER, H., *Die Tempelstatuen ägyptischer Privatleute im mittleren und im neuen Reich*, Heidelberg, 1936, 25; CATHLEEN, A. K.: "The statuary of Senenmut", In *Hatshepsut from Queen to Pharaoh*, New York, 2005, 117-130;

والعصر المتأخر، وخاصة الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين[٧٤]. وتُجسد هذه الهيئة وأمثالها فى الأصل صاحب التمثال وهو فى معية المعبود؛ سواء أثناء أحد طقوس خدمة الإله التى كانت تتم بشكل دوري داخل قدس الأقداس، أو التى كانت تُقام فى مواسم محددة تكريماً للآلهة المحلية، أو التى كانت تجرى فى أجزاء المعبد المختلفة كنقل التمثال أو مركب الإله والطواف به فوق سطح المعبد أو خارجه، أو فى أثناء الاحتفالات والمواكب، عندما كان يخر راكعاً لحظة توقف الموكب للاستراحة أو فى أثناء الزيارات المتبادلة بين المعبودات فى معابدها، أو إبان خروج تمثال المعبود الأكبر من معبده؛ وذلك على غرار "التماثيل الناووسية" التى تُعرف بـ Naophorous statues[٧٥]. وقد نبعت فكرتها، من أوساط الكهنة أثناء ممارستهم للطقوس الدينية، ثم الأفراد من بعدهم[٧٦].

وتندرج هذه التماثيل تحت طُراز "التماثيل النذرية" التى كانت تُقدم إلى المعابد والمقاصير من قبل الملوك وكبار رجال الدولة والكهنة والكُتاب والقادة العسكريين وغيرهم؛ بغية التقرب والحصول على رضاء المعبودات، كما يُشير التحام صاحب التمثال بتمثال المعبود إلى اندماجهما معاً، وهو الوضع الذى يُعلى من قدر صاحبه ويُضفى عليه الجلال والمهابة، ويُعطيه الحق فى الاشتراك والاستفادة من الطقوس والاحتفالات والقرابين التى تُقدم للمعبود ذاته؛ مما يضمن له ميلاداً وبعثاً جديداً دائماً، فضلاً عن أنَّ وجود صاحب التمثال خلف تمثال المعبود أو رمزه يُعد نوعاً من الحماية التى يوفرها المعبود لصاحب التمثال، ضد الأخطار المرئية وغير المرئية التى تُسببها كل قوى الشر فى الكون[٧٧].

---

= لالويت، كلير، *الفن والحياة فى مصر الفرعونية*، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، ومراجعة: محمود ماهر طه، تقديم: مرسى سعد الدين، القاهرة،٢٠٠٣م، ٢٥٨-٢٥٩؛ نوبلكور، كريستيان ديروش، حتشبسوت، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، ومراجعة وتقديم: محمود ماهر طه، القاهرة ٢٠٠٥م، ٥٨.

[٧٤] لمزيد من التفاصيل **راجع:** سليم، حسن أحمد، "التماثيل المقدمة للناووس من الأسرة السادسة والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج/ جامعة أسيوط، ١٩٩٠م؛ سلامة، شويكار محمد إبراهيم، التطور الفنى فى مصر الفرعونية أثناء العصر المتوسط الثالث (١٠٨٧-٦٦٤ ق.م)، *رسالة دكتوراة* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦م؛ إسماعيل، شرين المرسى، "التماثيل حاملة رموز وهئيات المعبودات فى العصر المتأخر"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة المنيا، ٢٠١٩م.

[٧٥] وهو مصطلح يوناني: مركب من جزئين وهما **NAO** بمعنى (ناووس) و**PHOREOUS** بمعنى (حامل). سليم، "التماثيل المقدمة للناووس"، ٢؛ KLOTZ «Replicas of Shu», 291, no.4.

[٧٦] سليم، "التماثيل المقدمة للناووس"، ٢-٣؛ الشرقاوي، "تمثال نذري من عهد الملك رمسيس الثالث"، ١٩-٢٠.

[٧٧] لمزيد من التفاصيل راجع:

KAYSER, *Die Tempelstatuen ägyptischer Privatleute im mittleren und im Neuen Reich*, Heidelberg, 1936; RANKE, H.: «Eine spätsaitische Statue in Philadelphia», *MDAIK* 12, 1943, 107-138; OTTO, E.: «Zur Bedeutung der ägyptischen Tempelstatue seit dem Neuen Reich», *Orientalia* 17, 1948, 448-466; BONNET H.: «Herkunft und Bedeutung der naophoren Statue», *MDAIK* 17, 1961, 91-98; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik : die 18. Dynastie und ihre Entwicklung*, Philippika, 2010; KLOTZ «Replicas of Shu», 291-338;

وعلى غرار التماثيل السابقة يندرج تمثال أشمون إلى "طراز التماثيل الراكعة المقدمة لحبل القياس"، المعروف باسم Harpedonophor، وهو مصطلح يوناني استخدمه Bernhauer لوصف طراز التماثيل المقدمة لحبل القياس[٧٨]. ويرجع ظهور هذا الطراز من التماثيل – أيضاً– إلى منتصف عصر الأسرة الثامنة عشرة، حيث عُثر على ثلاثة تماثيل فقط من هذا الطراز حتى الآن[٧٩]. وأقدم تماثيل هذا الطراز المعروفة هو تمثال *Snn-mwt* **(سنموت)**، المحفوظ حالياً في متحف اللوفر تحت رقم **E. 11057 (شكل٥)**[٨٠]. ويوجد نموذجان لاحقان لهذا الطراز، أحدهما من أبيدوس لكاهنٍ محليٍّ مسئولٍ زراعيٍّ يُدعى *pз n ʾInḥrt* 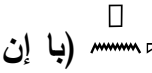 **(با إن حرت)** محفوظ حالياً في المتحف المصرى برقم **CG 711** ويرجع إلى عهد الملك "أمنحوتب الثانى" **(شكل٦)** **(لوحة٢)**[٨١]. والآخر من طيبة لرئيس الأوقاف والكاتب الملكى *ʾImn m ḥзt ḏd n.f Swrr* (إمنمحات ـ سورر) محفوظ حالياً في المتحف المصرى برقم **CG 42128** ويرجع إلى عهد الملك "أمنحوتب الثالث" **(شكل٧)** **(لوحة٣)**[٨٢].

ويُصور هذا الطراز صاحب التمثال راكعاً، والعضدان الأيمن والأيسر يمتدان إلى الأسفل بجانب الجسم، والساعدان منثنيان قليلاً إلى أسفل، وقبضة اليدين وجزء من الساعد ملتصقة وممسكة برمز المعبود آمون–رع المُمثل فى لفة الحبل يُزينها رأس الكبش[٨٣]. كما ترتكز لفة الحبل على القاعدة أمام صاحب التمثال

---

= سليم، "التماثيل المقدمة للناووس"، ٨–٣٨؛ وكذلك، "التماثيل المقدمة للوحات خلال عصر الدولة الحديثة"، *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج/ جامعة أسيوط، ١٩٩٦، ٣٤–٣٨؛ الشرقاوي، "تمثال نذري من عهد الملك رمسيس الثالث"، ١٩–٢١؛ إسماعيل، "التماثيل حاملة رموز وهئيات المعبودات"، ٢٠٠–٢١٤.

78 BERNHAUER, E.: «Zur Typologie rundplastischer Menschendarstellungen am Beispiel der altägyptischen Privatplastik», *SAK* 34, 2006, 44; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 33.

79 BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 72.

80 BARGUET, P.: «Une statuette de Senenmout au musée du Louvre», *CdE* 28, 1953, 23, fig.5; VANDIER, J., *Manuel III*, Pl. CLXIV, (1); CATHLEEN.: "The statuary of Senenmut", 123, pl. 65; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 314, Taf.18.

81 BORCHARDT, L.: «Statuen von Feldmessern», *ZÄS* 42, 1905, 72, Abb. 3; BORCHARDT, *Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten III*, Berlin 1930, 49 f., Nr. 711, Tf. 131; VANDIER, J., *Manuel d'archéologie égyptienne, III, Les grandes époques. La statuaire*, Paris, 1958, 476-477, pl. CLXIV, (3); BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 314, Taf.18.

82 LEGRAIN, G., *Statues et statuettes de rois et de particuliers I. Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, Le Caire, 1906, 80-81, pl. LXXVII; VANDIER, *Manuel III*, 476-477, pl. CLXIV,(6); BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 315, Taf.19.

٨٣ لقد تم استبدال رأس الكبش برأس آدمية يعلوها حية الكوبرا المزينة بقرص الشمس فى تمثال سنموت، ويُعتقد أنه قد تم تدمير رمز المعبود آمون–رع فى عصر العمارنة عندما تم حظر أسماء وصور ثالوث طيبة وإزالتها من الآثار الموجودة، وربما تم استبدالها فى وقت لاحق برأس بشرية فى محاولة لاستعادة الصورة الكاملة للتمثال خلال عصر الرعامسة، عندما تم صيانة عدد كبير من آثار سنموت.

CATHLEEN.: "The statuary of Senenmut", 123, pl. 65; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 72, n.3.

بين الفخذين، كما هو الحال في تمثال "سنموت"، أو على الفخذين كما هو ظاهر فى تمثال (با إن حرت)، أو أمام الركبتين، كما هو واضح فى تمثال (إمنمحات ـ سورر). وتُشير التماثيل الثلاثة المكتشفة حتى الآن إلى أن هذا الطراز قد اقتصر على الفترة الزمنية الممتدة من عهد الملكة حتشبسوت إلى عهد الملك أمنحوتب الثالث[٨٤]. ومن ثم يتضح أن تمثال*Hɜtiɜ* يتبع طراز هذه النوعية من التماثيل، التى انتشرت خلال منتصف الأسرة الثامنة عشرة.

### ٣.٣ لفة الحبال المزينة برأس الكبش رمزاً للمعبود آمون–رع:

تُمثل هذه النوعية من التماثيل وهى راكعة تقدم رابطة من الحبال الملفوفة فى شكل بكرة بمفهومنا الحالي ـ تُشبه أشرطة القياس الحديثة ـ التى كان يستعملها المهندسون المعماريون والمسَّاحون فى مسح الأراضى وقياسها والتأسيس للبناء. حيث يُعد الحبل أحد الأدوات والوسائل المستخدمة فى أعمال المسح والتخطيط والقياس[٨٥]. كما كان رمزاً مادياً يُجسد معانٍ دينية مهمة لخدمة المتوفَّى أثناء رحلته فى العالم الآخر وتوفر له سُبل البعث والميلاد، وكذلك تم استخدامه أيضاً كأداة رمزية فى الطقوس الدينية المختلفة، كطقوس الخدمة اليومية، وطقوس تأسيس المعبد، وكذلك الطقوس الأوزيرية؛ للحماية من قوى الشر والقضاء عليها، وكرمز للبعث والتجدد[٨٦].

وقد تباينت آراء العلماء حول تفسير لفة الحبال التى يُزينها رأس الكبش؛ فقد ذكر كل من Barguet[٨٧]، Sauneron[٨٨] أن هذا الرمز يُشير إلى المعبود (خنوم) وليس(آمون–رع) بناءا على عدد من النصوص التى تعود للعصر البطلمى. كما ذكرBarguet أن التمثال الذى يحمل بين يديه لفة الحبال، يُشير إلى الوظيفة التى كان يقوم بها المعبود (خنوم– شو) باعتباره المسَّاح الذى كان يقوم بقياس كل ما يغله الفيضان لمصر ابتداءً من إلفنتين[٨٩]. وظل هذا المفهوم شائعاً حتى عَثر Graefe على لوحة حجرية تُؤرخ

---

= كانت تُصور رأس الكبش عادة فى هذه التماثيل يعلوها الصل الحامي، كما هو واضح فى تمثال (إمنمحات – سورر)، أو يعلوها ريشتان طويلتان مستقيمتان والصل الحامى، كما هو ظاهر فى تمثال (با إن حرت).

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 72, Abb.37-39.

[٨٤] تجدر الإشارة إلى أنه بحلول عصر الأسرة التاسعة عشرة ظهر نمط جديد من التماثيل الراكعة التى تحمل رأس الكبش فوق قاعدة مستطيلة الشكل أو مقصورة بدلاً من حبل القياس. وتنتمى هذه النوعية من التماثيل إلى طراز Theophorous statues.

ومنها على سبيل المثال تمثال جحوتى– مس رقم CG 42180، وتمثال باسر رقم CG 42156 من عصر الملك رمسيس الثانى.

**راجع:**

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 72.

[٨٥] عمر، هبة محمد على، "المهندسون المعماريون في مصر القديمة حتى الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية،٢٠٠٧م، ٢٤–٢٦.

[٨٦] السيد، رشدي "الجدل ومنتجاته، ١٣٠–١٤٠؛ عيسى، "الحبل في النصوص والمناظر"، ١٧٣– ١٨٧، ٢١٥– ٢٦٨.

[87] BARGUET, P.: «Khnoum-Shou, Patron des arpenteurs», *CdE* 55, 1953, 223-227.

[88] SAUNERO, S.: «Villes et légends d'Égypte», *BIFAO* 62, 1964, 40-42.

[89] BARGUET, «Khnoum-Shou, Patron des arpenteurs», 223-225;

بعصر الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة، تُصور صاحبها المدعو *Nfr-Mnw* المشرف على أراضى *ḥbsw*، وأخاه حاسب الغلال المدعو *sš* وهما يقدمان القرابين المختلفة للمعبود آمون–رع، الذى مُثل على هيئة بكرة الحبل يُزينها رأس الكبش يعلوها الكوبرا المزينة بقرص الشمس **(شكل٨)**[٩٠]. كما ظهر المعبود آمون–رع بهذه الهيئة ثلاث عشرة مرة فى مقبرة (إمنمحات ـ سورر) رقم TT48 بالخوخة فى جبانة طيبة الغربية، على الجانب الأيمن من الجدار الجنوبي للردهة المستعرضة **(شكل٩)**[٩١]. حيث يظهر الملك أمنحتب الثالث يُقدم قرابين الشكر الخاصة بالحصاد أمام المعبودة "رننوتت" معبودة الحصاد، والمعبود "آمون–رع" باعتباره المعبود الرسمي للدولة والمهيمن على كافة مقدرات الأمور فى البلاد، الذى وصف بـــ: ***nb-pt*** (سيد السماء، ***nsw-nṯrw***(ملك المعبودات)، ***ꜥ3-ḏf3w*** (عظيم العطاء) الذى يُشير هنا بكل تأكيد إلى منتجات الحقول، ***ꜥš3-ỉḫwt*** (صاحب الأملاك الكثيرة)[٩٢]. بالإضافة إلى كونه (رئيساً للمسَّاحين)، حيث صُور على هيئة بكرة الحبل التى طالما ميزت من يقومون بقياس الحقل، كما صورتهم مقابر الأسرة الثامنة عشرة[٩٣]،

---

= بيدمان، تيرسا، فالنتين، فرانثيسكوخ مارتين، *حاتشبسوت من ملكة إلى فرعون مصر*، ترجمة: على إبراهيم منوفى، مراجعة: علاء الدين شاهين، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥م، ٣٨٣.

90 Graefe, E.: «Amun-Re, "Patron der Feldmesser"», *CdE* 48, 1973, 36-46, fig.1, 2.

91 Säve-Söderbergh, T., *Four eighteenth dynasty tombs, Private tombs at Thebes, vol.1,* Oxford, 1957, 41-42, pl. XLII; PM I, 88-90.

92 Graefe, «Amun-Re, "Patron der Feldmesser», 41-42.

93 BERGER, S.: «A Note on Some Scenes of Land Measurement», *JEA* 20, 1934, 54-56; Brock, John F.: "Four Surveyors of The Gods: – In the XVIII Dynasty of Egypt – New Kingdom c.1400 B.C.", In *From Pharaohs to Geoinformatics: Proceedings of FIG Working Week* (Cairo, Egypt, Saturday April 16, 2005), 1-15.

– لقد تم تصوير مناظر: مسح الحقول الزراعية على جدران مقابر الأفراد التى ترجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة، كما هو واضح فى مقبرة الكاهن الأول لأمون والمشرف على شونته *Mn ḫpr Rꜥ snb* رقم TT86 بجبانة الحوزة العليا من عصر الملك تحتمس الثالث.

DAVIES, N. de G., *The tombs of Menkheperrasonb, Amenmose and another (No 86, 112, 42 and 226)*, London, 1933, 15, pl. XVIII.

– ومقبرة الكاهن الثانى لأمون *Imn ḥtp sꜣ sỉ* رقم TT75 بجبانة شيخ عبد القرنة من عصر الملك تحتمس الرابع.

DAVIES, N. de G., *The tombs of two officials of Tuthmosis the Fourth (No 75 and 90),* London,1923, 11f, pl. X; Wreszinski, W., *Atlas zur Altäegyptischen Kulturgeschiclte*, Teil. I, Leipzig, 1923, 243, Taf. 238.

– ومقبرة الكاتب وحاسب الغلال فى شون أمون *Ḏsr kꜣ Rꜥ snb* رقم TT38 بجبانة الحوزة السفلى من عصر الملك تحتمس الرابع.

DAVIES, N. de G., *Scenes from some Theban tombs (No 38, 66, 162 with excerpts from 81),* Oxford, 1963, 4, pl. II.

– ومقبرة الكاتب الملكى والمشرف على الشونة المزدوجة *Ḥꜥ m ḥꜣt* رقم TT57 بجبانة شيخ عبد القرنة من عصر الملك أمنحتب الثالث.

Wreszinski, *Atlas zur Altäegyptischen*,189,191, Taf. 189.

– ومقبرة كاتب حقول سيد الأرضين*Mnnꜣ* رقم TT69 بجبانة شيخ عبد القرنة من عصر الملك تحتمس الرابع والملك أمنحتب الثالث.

Hartwing, M., *The Tomb Chapel of Menna (TT69),* Cairo, New York, 2013, 26-29, Fig. 2.3 a,b.

حيث تشير المناظر إلى عمليات مسح الحقول الزراعية (أى قياسها) تقديراً للضرائب المستحقة عليها، وكانت هذه العملية تتم عن طريق عدد كبير من الكتبة والمساحين، الذين يبدأون عملهم أولاً بقياس مساحة الحقل لتحديد الناتج المحتمل لمقارنته بالإنتاج الفعلي بعد الحصاد؛ لتقدير حجم الضريبة المفروضة على الفلاح، التى يتم تقديمها إلى مندوبي الخزانة أو أحد كبار موظفى دوائر الآلهة مثل المعبود آمون–رع الذى يمتلك أجود أراضى البلاد، مُستخدمين فى ذلك أدوات كالبردى ولوحات للكتابة، وأكياس صغيرة بداخلها المحابر والأقلام، ولفات من الحبال المتوجة برأس الكبش يعلقونها على أكتافهم[٩٤] **(شكل١٠)**.

لذا تُعد هذه البكرة بتفاصيلها رمزاً للقائمين على مسح الأراضى، تحت رعاية المعبود آمون باعتباره (رئيساً لهم)[٩٥]، أى أن عمليات القياس تتم فى ظل وجود المعبود وتحت حمايته. وبما أن مسح الحقول من الناحية العملية عبارة عن عدة إجراءات رسمية تقتضيها الدولة لافتراض الضريبة، وبالتالي ضبط دخل خزانة الدولة من قطاع الزراعة؛ ونظراً لما أدته المحاصيل الزراعية وخاصة الحبوب من دورٍ مهمٍّ فى الحياة الاقتصادية، الأمر الذى ربما يعنى أن عمليات المسح كانت تتم تحت رعاية المعبود آمون –رع؛ لضمان زيادة المحصول وطمعاً فى الحصاد الوفير الذى يعم البلاد، ولتجنب التلاعب والأخطاء وضمان قيام المساحين بعملهم بدقة وأمانة لضبط الدخل، وبالتالي تأمين إمداد مصر بالحبوب لفترات طويلة من الزمن وإلا فسوف تنهار منظومة ماعت[٩٦].

### ٣.٣ وظيفة صاحب التمثال؟:

تُشكل حالة النقش الحالية صعوبة كبيرة فى تحديد الألقاب الوظيفية لصاحب التمثال بشكل دقيق؛ نتيجة ما لحق به من كسور وفجوات. حيث لم يبق منها سوى لقب *Imy-ḫnt*، وهو لقبٌ وظيفيٌّ يُعبر عن مكانة صاحبه الرفيعة فى البلاط الملكى، بسبب دوره البارز في الخدمة الشخصية للملك كما ذُكر سابقاً[٩٧]. وربما يُعبر هذا التمثال وهو يُقدم لفة الحبال عن مهنة صاحبه، باعتباره المسَّاح الذى يقوم بمسح الأراضى الزراعية وقياسها.

---

[٩٤] محروس، زينب على محمد، "الضرائب فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٦، ٩٤–٩٥؛ السيد، رشدي، "الجدل ومنتجاته فى مصر القديمة"، ١٣٠.

– ترجع أهمية المسح أو القياس إلى ارتباطه بإحدى أهم أسس الحضارة المصرية القديمة ركيزة استقرارها الأولي، وهى الزراعة والأمور المرتبطة بها؛ كأثر الفيضان السنوي على الأراضى المزروعة ودوره في تغيير معالمها، وكذلك تحديد المساحة المزروعة لمعرفة حصتها في الري، وكمية محصولها لتقدير الضرائب التي تعد من أهم موارد الدخل للدولة وعماد سيطرتها على الشعب؛ لمزيد من التفاصيل؛ **راجع:**

– محمد، رشا فاروق، "المظاهر الحضارية المرتبطة بمسح الأرض الزراعية حتى نهاية الدولة الحديثة "، *مجلة كلية الآداب*، جامعة الإسكندرية، ع.٧٧، ٢٠١٥م، ١٤٧– ١٩٥.

[95] GRAEFE, «Amun-Re, "Patron der Feldmesser"», 43.

[96] BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 73.

[٩٧] راجع ما سبق ذكره فى الملاحظات على النص رقم (ح).

**والسؤال الذى يتبادر للذهن: هل كان صاحب التمثال مسَّاحاً بالمعنى الحقيقي؟ أم كان بمثابة مشرفٍ على عملية المسح والقياس؟!**

يُعد المساحون بمثابة موظفين يتشابه عملهم بعمل الكتبة، يقومون بقياس مساحات حقول الغلال قبل حصادها لتقدير كمية المحصول التى ستدخل الشون، كما هو ظاهر على سبيل المثال فى مقبرة مننا؛ حيث يظهر اثنان من المساحين أثناء قياسها لمساحات الغلال قبل حصدها عن طريق حبل طويل ويقف أمام أحدهما المساعد الذى يحمل المعدات فى كيس، فى حضور عدد من الكتبة يُمسكون بلوحات الكتابة لتسجيل النتائج ، بينما يقف المشرف على الأراضى (مننا) يتابع العمل بنفسه[٩٨].

ومن الجدير بالذكر أن المصرى القديم لم يُخصص مسمى مباشراً أو ألقاباً ذات مسميات معينة لتُعبر عن وظيفة المسَّاح وتحديد طبيعة عمله. بالرغم من حصيلة اللغة المصرية القديمة من أفعال ووحدات القياس، إلا أنه لم يشتق منها أى من الألقاب الدالة على مسح الأرض الزراعية[٩٩]؛ باستثناء لقبى: *dwn-nwḥ* 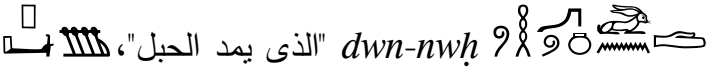 "الذى يمد الحبل"، *šsp-nwḥw*  "حامل الحبال". اللذان وردا فى بردية "يوميات الحرجة الثالثة"، التى تُعد من أقدم الوثائق الخاصة بمسح الأراضى الزراعية[١٠٠]، ويستدل من الألقاب عن كون صاحبها المسئول عن حبل القياس أو مساعد المسَّاح والآخر هو المسَّاح الذى يقوم بمفرده لإقرار صحة القياس ثم تقدير المطلوب من الضرائب، ومن الجدير بالذكر أن هذه الألقاب لم ترد بأي مصدر آخر من المصادر المصرية القديمة اللاحقة[١٠١]. الأمر الذى ربما يعنى أن صاحب التمثال هو المسئول عن الإشراف على قياس الأراضى الزراعية، وليس مساحاً بالمعنى الحقيقي. وهو ما يتضح من خلال الألقاب التى حملها أصحاب التماثيل الثلاثة الذين يحملون نقس الطراز، حيث إنَّهم كانوا مشرفين على الأراضى المملوكة للمعابد بجانب إشرافهم على الشون ومخازن الغلال. كما يبينه الجدول التالي:

[98] HARTWING, *The Tomb Chapel of Menna*, 28-29, FIG. 2.3 a, b.

[٩٩] محمد، "المظاهر الحضارية المرتبطة بمسح الأرض الزراعية"، ١٤٧.

[100] SMITHER.: «A Tax-Assessor's Journal of the Middle Kingdom», *JEA* 27, 1941, 76, pl. IXA.

[١٠١] محمد، "المظاهر الحضارية المرتبطة بمسح الأرض الزراعية"، ١٦٦.

| اسم الموظف | ألقابه | | |
|---|---|---|---|
| *Snmwt* | | *ỉmy-r ɜḫwt n ʾImn* | المشرف على حقول آمون |
| | | *ỉmy-r šnwt n ʾImn* | رئيس شونة آمون |
| | 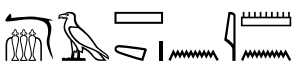 | *ỉmy-r ḫntyw-š n ʾImn* | المشرف على حدائق آمون[١٠٢] |
| *pɜ n ʾInḥrt* | | *ḥm nṯr snw n ʾInḥrt* | الكاهن الثانى للمعبود إنحور (أنوريس) |
| | | *sš* | الكاتب |
| | 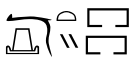 | *ỉmy-r šnwty* | رئيس الشونة المزدوجة |
| | | *ỉmy-r ɜḫwt n nṯrw nbw Tɜ-wr* | المشرف على حقول كل الآلهة في إقليم ثنى (أبيدوس)[١٠٣] |
| 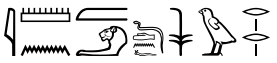 *ʾImn m ḥɜt ḏd n.f Swrr* | | *sš- nsw* | الكاتب الملكى |
| | | *ḫry-tp nsw* | ولى الملك – حافظ سره – أقرب موظفي الملك |
| | | *ʾImy-r pr wr n nswt* | المشرف على إدارة الممتلكات الملكية |
| | | *ṯɜy-ḫw ḥr wnmy n nswt* | حامل المروحة على يمين الملك[١٠٤] |

يتضح من الجدول السابق أن أصحاب التماثيل كانوا من كبار الموظفين بالدولة، وقد جمعوا بين العديد من الوظائف المهمة، ارتبط أغلبها بشئون البلاط الملكى ومعبد آمون، حيث كانوا مشرفين على ضِياعٍ وحقول وشون آمون، فضلاً عن مناصب أخرى كهنوتية فى معبد آمون ومعابد أخرى. ومن الجدير بالذكر أن المعابد حظيت بإدارة خاصة للأعمال الزراعية الممثلة فى الإشراف على الأراضى المملوكة للمعبد والمنتشرة فى مناطق مختلفة، وكان للمعبود آمون النصيب الأكبر من تلك الأراضى، وبالتالي فقد شغل العديد من

102 BARGUET, «Une statuette de Senenmout», 24-25; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik,* 245-6.

103 BORCHARDT, «Statuen von Feldmessern», 70 – 72; L. BORCHARDT, *Statuen und Statuetten*, 49; Urk. IV, 1496 f; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik,* 247.

104 LEGRAIN, G., *Statues et statuettes,* 80-81, Urk. IV, 1899 f; Säve-Söderbergh, *Four eighteenth dynasty tombs,* pl. XLIID; BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik,* 248.

الموظفين لقب *ỉmy-r ȝḫwt n ỉmn* "المشرف على حقول آمون"[١٠٥]. الذى كان فى الغالب من كبار الكهنة والموظفين، ويعمل تحت سلطته عدد كبير من المزارعين ورؤسائهم بالإضافة إلى المساحين والكتبة والكيالين. ومهامه تدور بوجه خاص حول الإشراف والتفتيش على الأراضى المسجلة لدى الدولة ومحاصيلها وعائدها، وكذلك الفصل فى المنازعات على حدود الأراضى الزراعية إذا ما تم التلاعب فيها بعد إعادة قياسها عقب الفيضان، بالإضافة إلى متابعة عملية الحصاد[١٠٦]، كما تصوره مناظر قياس المزروعات التى ترجع لعصر الأسرة الثامنة عشرة، فهو المسئول عن الإشراف على قياس الأراضى الزراعية؛ لتقدير الضرائب، ويساعده فى ذلك طاقم من المساعدين من أبرزهم الكتبة والمسَّاحيون؛ لذا فمن المحتمل أن صاحب التمثال كان مشرفاً على عملية القياس. وربما أيضاً أنه كان في الأصل مساحاً وإلا ما كان ظهر بهذه الهيئة التى فضلها عن غيرها، فقد يكون الموظف مسئولاً عن أكثر من إدارة كمشرف عام، ولكنه يكون غالباً مُرتبطاً بالمهنة التى كان يمارسها.

[١٠٥] محمود، بهاء الدين، *المعبد فى الدولة الحديثة فى مصر الفرعونية تنظيمه الإداري ودوره السياسي*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م، ٢٣٣-٢٣٥؛ موسى، محمد على، "الألقاب والوظائف المدنية فى معابد طيبة خلال عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة المنصورة، ٢٠١٢م، ٤٧-٤٩.

[106] HAYES, W.C., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum*, New York, 1955, 76; HELCK, W., *Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs*, Leiden, E.J. Brill, 1958, 113-114; VAN DEN BOORM, G.P.F., *The Duties of the Vizier, Civil Administration in the Early New Kingdom*, London, 1988, 156;
شعفة، "دراسة أثرية لكتلة حجرية من عهد الملك رمسيس الثالث"، ٥٥- ٥٦.

## ثبت المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية والمعربة:


– إبراهيم، صفاء عبد المنعم، "ناووس التمثال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة دراسة دينية فنية لغوية"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ،٢٠٠٣م.

Ibrāhīm, "Nāwūs al-timṯāl fī Miṣr al-qadīma ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯa dirāsa dīnīya fannīya laġawīya", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 2003.

– إسماعيل، شرين المرسى، "التماثيل حاملة رموز وهئيات المعبودات فى العصر المتأخر"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/، جامعة المنيا، ٢٠١٩م.

Ismāʿīl, "al-Tamāṯīl ḥāmila rumūz wahayʾāt al-maʿbūdāt fī al-ʿaṣr al-mutaʾaẖẖir", *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Minia University, 2019.

– آرموار ، روبرت، *آلهة مصر القديمة وأساطيرها* ، ترجمة، مروة الفقى، مراجعة، محمد بكر ، القاهرة، ٢٠٠٥ م.

Armoire, *Alihat Miṣr al-qadīma wa asāṭīrahā*, Translated by: Marwā al-Fiqī, Reviewed by: Muḥammad Bakr, Cairo, 2005.

– بدوي، كيس، *المعجم الوجيز فى مفردات اللغة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٥٨م.

Badawī, Aḥmad wa kīs, *Al-Muʿğam al-wagīz fī mufradāt al-luġa al-miṣrīya al-qadīma*, Cairo, 1958.

– بيدمان، فالنتين، *حاتشبسوت من ملكة إلى فرعون مصر*، ترجمة: على إبراهيم منوفى، مراجعة: علاء الدين شاهين، القاهرة:المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥م.

Bidman, Valentine, *Ḥatšibsūt min malikaʾ ilā firʿawūn Miṣr*, Translated by: ʿAlī Ibrāhīm Minūfī, Reviewed by: ʿAlāʾ al-Dīn Šāhīn, Cairo: al-Markaz al-qawmī liʾl-tarğama, 2015.

– الجعار، دعاء إبراهيم عبد النعيم، "الأذن فى مصر القديمة (دراسة لغوية حضارية)"، *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.

al-Ğaʿʿār, "al-iḏn fī Miṣr al-qadīma (Dirāsa laġawīya ḥaḍārīya)", *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2017.

– حسون، محمد أحمد السيد، "وظائف وموظفو القصر الملكى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٠م.

Ḥassūn, "Waẓāʾif wa muwaẓẓafū al-qaṣr al-malakī ḥattā nihāyat ʿaṣr al-dawla al-ḥadīṯa", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 1990.

– دراز، احمد عبد الحليم، "مدينة أشمون في العصور القديمة"، *مؤتمر الفيوم الخامس، النيل ومصادره عبر العصور*، كلية الآثار/ جامعة الفيوم، ٢٠٠٥م.

Dirāz, Aḥmad, ʿAbd al- Ḥalīm"Madīnt Ašmūn fī Alʿuṣūr Al-Qadīma" The Fifth Fayoum Conference :*Al-nīl wa maṣādirhu ʿabr al-ʿusūr*, Faculty of Archeology, Fayoum University, 2005.

– دونان، وزفي كوش، *الالهة والناس فى مصر من ٣٠٠٠ق.م إلى ٣٩٥* م، ترجمة: فريد بورى، مراجعة: ذكية طبوزادة، القاهرة ، ١٩٩٧م.

Dūnān, Frānsuwāz& Kūš, Zifī, *al-Aliha waʾl-nās fī Miṣr min 3000B.C ʾilā 395A.D*, Translated by: Farīd Būrī, Reviewed by: Ḍakīya Ṭabū Zādah, Cairo, 1997.

– الرشيدي، تامر أحمد فؤاد، "أسماء وألقاب معبودات الدولة الرسمية ودلالاتها في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة (دراسة تحليلية)"، *رسالة دكتوراة* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

al-Rašīdī, "Asmāʾ wa ʾalqāb maʿbūdāt al-dawla al-rasmīya wa dalālātuhā fī Miṣr al-qadīma ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯa (Dirāsa taḥlīlīya)", *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2011.

– الرشيدي، ثناء جمعة، "ألقاب آلهة مجمع أونو (هليوبوليس) منذ الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٠م.

al-Rašīdī, "al-Qāb alihat muǧammaʿ ʾūnū (Hilyūbūlīs), munḏu al-dawla al-qadīma wa ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯa", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 1990.

– سعيد، لؤي محمود، "الفكر الشعبي الديني في مصر القديمة (دراسة تحليلية)"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

Saʿīd, "al-Fikr al-šaʿbī al-dīnī fī Miṣr al-qadīma (Dirāsa taḥlīlīya)", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 1999.

– سليم، حسن أحمد، "التماثيل المقدمة للناووس من الأسرة السادسة والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج/ جامعة أسيوط، ١٩٩٠م.

Salīm, "al-Tamāṯīl al-muqaddama liʾl-nāwūs min al-ʾusra al-sāisa waʾl-ʿišrīn wa ḥattā al-ʾusra al-ṯalāṯīn", *Master Thesis*, Faculty of Arts in Sohag/ Assiut University, 1990.

– الشرقاوي، محمد عبد الرحمن، "تمثال نذري من عهد الملك رمسيس الثالث بقرية دنشواي محافظة المنوفية"، *مجلة شعبة الدراسات التاريخية والأثرية*، كلية الآداب/ جامعة المنوفية، ٢٠٠٦م.

Al-šariqāwī, Muḥammad ʿAbdul-Raḥman," *Tmṯāl* Naḏrī min ʿ*Ahd* Al-Malik Ramsīs Al-Ṯāliṯ Baqarīt Dinšwāī Muḥāfẓt Al- Menoufia" *Journal of the Division of Historical and Archaeological Studies*, Faculty of Arts, Menoufia University,2006.

– شعفة، تامر محمد فوزى، "دراسة أثرية لكتلة حجرية من عهد الملك رمسيس الثالث"، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، مج. ٢٢، ع.٢، ٢٠٢١م.

Šaʿfa, "Dirāsa aṯarīya li kutla ḥaǧarīya min ʿahd al-malik Ramsīs al-Ṯāliṯ", *Maǧallat al-itiḥād al-ʿām liʾl-aṯārayīn al-ʿarab 2*, vol.22, 2021.

- عبد الباسط، محمد أمام صالح، "نقوش بوابات معابد طيبة منذ بداية الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٧م.

ʿAbd al-Bāsiṭ, "Nuqūš bawwābāt maʿābid Ṭība munḏu bidāyat al-dawla al-ḥadīṯa ḥattā nihāyat al-ʿaṣr al-mutaʾaẖẖir", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / South Valley University, 2017.

- عبدالله، مروة عبد الرازق، "الضفدعة في مصر القديمة، دراسة دينية أثرية منذ أقدم العصور حتى نهاية العصر الفرعونى"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢م.

ʿAbdullah, "al-Ḍufḍaʿa fī Miṣr al-qadīma, Dirāsa dīnīya aṯarīya munḏu aqdam al-ʿuṣūr ḥattā nihāyat al-ʿaṣr al-firʿūnī", *Master Thesis*, Faculty of Arts/Alexandria University, 2012.

- عبد الوهاب، وزير وزير، "الإزدواجية في الألقاب الإدارية في مصر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

ʿAbd Al-Wahāb, Wazīr Wazīr, "Al-Ḍudwagīya fī Al-Alqāb Al-idārīya fī *Miṣr ḥata Nihayat ʿAṣr* Al-Dawla Al-Ḥadiṯa", *Master Thesis*, faculty of Archeology, Cairo University, 1996.

- عيسى، سوسن محمد حسن، "الحبل في النصوص والمناظر الدينية والجنائزية في الدولة الحديثة"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الأداب/ جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.

ʿIsā, "al-Ḥabl fī al-nuṣūṣ waʾl-manāẓir al-dīnīya waʾl-ğanāʾizīya fī al-dawla al-ḥadīṯa", *PhD Thesis*, Faculty of Arts / Ain Shams University, 2016.

- لالويت، كلير، *الفن والحياة فى مصر الفرعونية*، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، ومراجعة: محمود ماهر طه، تقديم: مرسى سعد الدين، القاهرة،٢٠٠٣م.

Lalwet, *al-Fan waʾl-ḥayāh fī Miṣr al-firʿūnīya*, Translted by: Fāṭima ʿAbdullah Maḥmūd, Reviewed by: Maḥmūd Māhir Ṭaha, commented on: Mursī Saʿd al-Dīn, Cairo, 2003.

- مجاهد، عبد المنعم محمد، "نصوص ومناظر القرابين فى مقابر النبلاء فى عهد الدولتين القديمة والوسطى (دراسة مقارنة)"، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

Muğāhid, "Nuṣūṣ wa manāẓir al-qarābīn fī maqābir al-nubalāʾ fī ʿahd al-dawlatayīn al-qadīma waʾl-wūsṭā (Dirāsa muqārana)", *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Alexandria University, 2000.

- رشدي، جيهان محمد السيد، "الجدل ومنتجاته فى مصر القديمة من خلال الشواهد الأثرية حتى نهاية الدولة الحديثة"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.

Rušdī, "al-Ğidal wa muntağātuh fī Miṣr al-qadīma min ẖilāl al-šawāhid al-aṯarīya ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯa", *PhD Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 2007.

- محروس، زينب على محمد، "الضرائب فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٦م.

Maḥrūs, "al-Ḍarāʾib fī Miṣr al-qadīma ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯ", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 1986.

- محمد، رشا فاروق، "المظاهر الحضارية المرتبطة بمسح الأرض الزراعية حتى نهاية الدولة الحديثة "، *مجلة كلية الآداب*، جامعة الإسكندرية، ع.٧٧، ٢٠١٥م.

Muḥammad, "al-Maẓāhir al-ḥaḍārīya al-murtabiṭa bi masḥ al-arḍ al-zirāʿīya ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯa", *Mağallat kulīyat al-adāb 77*, Alexandria University, 2015.

- محمود، بهاء الدين، *المعبد فى الدولة الحديثة فى مصر الفرعونية تنظيمه الإداري ودوره السياسي*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١م.

Maḥmūd, *al-Maʿbad fī al-dawla al-ḥadīṯa fī Miṣr al-firʿūnīya tanẓīmuh al-idārī wa dawruh al-siyāsī*, Cairo: al-Hayʾa al-miṣrīya al-ʿāmma liʾl-kitāb, 2001.

- مصطفى، عادل سيد، "المائدة الملكية في مصر الفرعونية حتى نهاية الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة المنوفية، ١٩٩٣م.

Muṣṭafā, "al-Māʾida al-malakīya fī Miṣr al-firʿūnīya ḥattā nihāyat al-dawla al-ḥadīṯa", *Master Thesis*, Faculty of Art/ Menoufia University, 1993.

- موسى، محمد على، "الألقاب والوظائف المدنية فى معابد طيبة خلال عصر الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة المنصورة، ٢٠١٢م.

Mūsā, Maḥmūd ʿAlī , "Al-Alqāb *waʾl-Waẓʾif* Al-Madanīya fī *Maʿābid* Ṭība ḫilal ʿAṣr Al-Dawla Al-Ḥadiṯa", *Master Thesis*, faculty of Art, Mansoura University,2012.

- النادي، منى أبو المعاطي، "الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة في الدولة الحديثة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م.

al-Nādī, "al-Aliha al-muṣawwara ʿalā lawḥāt daīr al-madīna fī al-dawla al-ḥadīṯa", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo university, 1999.

- نوبلكور، كريستيان ديروش، *حتشبسوت*، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، ومراجعة وتقديم: محمود ماهر طه، القاهرة ٢٠٠٥م.

Noblecore, *Ḥatšibsūt*, Translated by: Fāṭima ʿAbdullah Maḥmūd, Reviewed by: Maḥmūd Māhir Ṭaha, Cairo, 2005.

- نور الدين، عبد الحليم، *الديانة المصرية القديمة*، المعبودات، جـ.١، ط.٢، القاهرة، ٢٠١٠م.

Nūr al-Dīn, *al-Diyāna al-miṣrīya al-qadīma*, al-Maʿbūdāt, vol.1, 2nd ed., Cairo, 2010.

- ولكنسون، ريتشارد، *دليل الفن المصرى القديم*، القاهرة، ٢٠٠٧م.

Wilkinson, Richard, *Dalīl al-fan al-miṣrī al-qadīm*, Cairo, 2007.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:


- AL-AYEDI, A.R., *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Ismailia, 2006.
- ANDREWS, C., *Amulets of Ancient Egypt*, London, 1994.
- AUSEC, C. L., *Gods Who Hear Prayers Popular Piety or Kingship in Three Theban Monuments of New Kingdom*, Berkeley, 2010.
- BARGUET, P.: «Une Statuette de Senenmout au Musée du Louvre», *CdE* 28, 1953, 23-27.
- ----------.:«Khnoum-Shou, Patron des Arpenteurs», *CdE* 56, 1953, 223-227.
- BARTA, W., *Aufbau und Bedeutung der Altägyptischen Opferformel*, ÄF 24, Gluckstadt, 1968.
- GESSLER-LÖHR, B.: "Pre-Amarna or Post-Amarna? The Tomb of the God's Father Hatiay at Saqqara", in *Ancient Memphis, 'Enduring is the Perfection': Proceedings of the International Conference held at Macquarie University, Sydney on August 14-15*, OLA 214, Leuven, 2012, 147-191.
- BEINLICH-SEEBER, C & SHEDID, A. G., «Das Grab des Userhat (TT 56)», *ÄV 50*, Mainz, 1987.
- BERGER, S.: «A Note on Some Scenes of Land Measurement», *JEA* 20, 1934, 54-56.
- BERNHAUER, E.:«Zur Typologie rundplastischer Menschendarstellungen am Beispiel der Altägyptischen Privatplastik», *SAK* 34, 2006, 33-49.
- ----------, *Innovationen in der Privatplastik: die 18. Dynastie und ihre Entwicklung*, Wiesbaden, 2010.
- BETH SIMMANCE, E.: «Communication with the Divine in Ancient Egypt: Hearing Deities, Intermediary Statues and Sistrophres», *Ph.D thesis*, University of Birmingham, 2017.
- BONNET, H., *Reallexikon der Ägyptischen Religiongeschichte*, Berlin, 1952.
- ----------.: «Herkunft und Bedeutung der Naophoren Statue», *MDAIK* 17, 1961, 91-98.
- BIERBRIER, M., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, in the British Museum XII*, London, 1993.
- BORCHARDT, L.:.: «Statuen von Feldmessern», *ZÄS* 42, 1905, 70-72.
- ----------, *Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten III*, Berlin 1930.
- BOTHMER, B.V., *Egyptian Sculpture of the Late Period 700 B.C. to A.D. 100*, New York, 1960.
- BROCK, J.: "Four Surveyors of The Gods: – In the XVIII Dynasty of Egypt – New Kingdom c.1400 B.C", In *From Pharaohs to Geoinformatics: Proceedings of FIG Working Week* ,Cairo, Egypt, Saturday April 16, 2005, 1/15-15/15.
- CATHLEEN A. K.: "The Statuary of Senenmut", In *Hatshepsut from Queen to Pharaoh, New York, 2005.*
- CLERE, J.J.: «Le Fonctionnement Grammatical de l'Expression prỉ xrw en Ancien Égyptien», Mélanges Maspero, I, *MIFAO* 66, №.2, Le Caire, 1935, 85-107.
- DARESSY, G.: «À Travers les koms du Delta», *ASAE* 12, 1912, 179-181.

-.: «Une Inscription d'Achmoun et la Géographie du Nome Libyque», *ASAE* 16, 1916, 221-246.

-DAVIES, DE ,*The Rock Tombs of El -Amarna*, vol. 4, London, 1906.

-, *The Tombs of Two Officials of Tuthmosis the Fourth (No 75 and 90),* London, 1923.

-, *The Tombs of Menkheperrasonb, Amenmose and another (No 86, 112, 42 and 226),* London, *1933.*

-, *Scenes from Some Theban Tombs (No 38, 66, 162 with excerpts from 81),* Oxford, 1963.

-DOXEY, D., *Egyptian Non-royal Epithets in the Middle Kingdom,* Leiden, 1998.

-EGGEBRECHT , E. (ED.), *Sennefer die Grabkammer des Bürgermeisters von Theben,* Hildesheim, 1988.

-EL-SHARKAWY, B.S.: « , A New 'Greatest of the Directors of Craftsmen' (i.e., High Priest of Ptah at Memphis) from MitRahinah», *Abgadiyat 2*, 2007, 22-29.

-FAULKNER, R.O & JEGOROVIĆ. B, *Modernized a Concise Dictionary of Middle Egyptian with English-Egyptian Index & List of Rare Hieroglyphs*, Oxford, 2017.

-FRANKE, D.: «The Middle Kingdom Offering Formulas-A Challenge», *JEA* 89, 2003, 39-57.

-GABOLDE, L.:.: «Une Statuette Thébaine aux Noms de Pépi Ier et "d'Amon-Rê Maître de la Ville de Thèbes" (BM EA 58366) », *BdE* 143, 2008, 161-174.

-GARDINER, A., *Egyptian Grammar*, Oxford, 1973.

-GAUTHIER, H., *Dictionnaire des Noms Géographiques IV*, Le Caire, 1928.

-GOEDICKE, H.:.: "*Jmn nb nswt tAwy*", in *Intellectual Heritage of Egypt. Studies Presented to Lászlo Kákosy by Friends and Colleagues on the Occasion of His 60th Birthday,* StudAeg 14, Budapest 1992.

-GRAEFE, E.: «Amun-Re, "Patron der Feldmesser"», *CdE* 48, 1973, 36-46.

-GRIFFITHS, J.: «Some Remarks on the Enneads of Gods», *Orientalia* 23, 1959.

-GUILMOT, M.: «Le Titer Imi-Khent dans L'Egypte Ancienne», *CdE* 39, 1964, 31-40.

-GUKSCH, H., *Das Grab des Benja, gen. Paheqamen -Theben Nr. 343*, ÄV 7, Mainz,1978.

-HANNIG, R., *Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptischen-Deutsch (2800-950 v.Chr.),* Mainz, 2005.

-HALL, H.R., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, etc., in the British Museum VII,* London, 1925.

-HARTWING, M., *The Tomb Chapel of Menna (TT69),* Cairo, New York, 2013.

-HAYES, W.C., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum,* New York, 1955.

-HELCK, *W., Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs,* Leiden: E.J. Brill, 1958.

-ILIN-TOMICH, A.: «Changes in the *ḥtp-dỉ-nsw* Formula in the Late Middle Kingdom and the Second Intermediate Period», *ZÄS* 138, 2011, 20-34.

-JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom,* vol. I, Oxford, 2000.

- KAYSER, H., *Die Tempelstatuen Ägyptischer Privatleute im Mittleren und im Neuen Reich,* Heidelberg, 1936.
- KEES, *Das Re-Heiligtum des Königs Ne-Woser-Re, III,* Leipzig, 1928.
- KLOTZ, D.: «Replicas of Shu. On the Theological Significance of Naophorous and Theophorous Statues», *BIFAO* 114, 2014, 291-338.
- KRUCHTEN, J. M.: «Le "Maître des Dieux" de Karnak», in *U. Verhoeven, E. Graefe (Eds), Religion und Philosophie im Alten Ägypten. Festgabe für Philippe Derchain zu seinem 65. Geburtstag am 24. Juli 1991,* OLA 39, Leuven 1991.
- LEGRAIN, G., *Statues et Statuettes de Rois et de Particuliers I. Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*, Le Caire, 1906.
- LIEBLEIN, *Hieroglyphisches Namen-Wörterbuch,* Leipzig, 1871.
- OTTO, E.: «Zur Bedeutung der ägyptischen Tempelstatue seit dem Neuen Reich», *Orientalia* 17, 1948, 448-466.
- QUIRKE, S., *Titles and Bureaux of Egypt 1850-1700 BC*, London, 2004.
- ROWLAND, J.: «The Delta Survey: Minufiyeh Province, 2006–7», *JEA 93,* 2007, 35-49.
- SADEK, A. I.: «Popular Religion in Egypt during the New Kingdom», *HÄB* 27, 1987.
- SANDMAN, M., «Texts from the Time of Akhenaten», *BiAe* 8, Bruxelles, 1938.
- SATZINGER, H.: «Beobachtungen zur Opferformel: Theorie and Parxis», *LinAeg* 5, 1997,1-13.
- SAUNERO, S.: «Villes et Légends d'Égypte», *BIFAO* 62, 1964, 33-57.
- SÄVE-SÖDERBERGH, T., *Four Eighteenth Dynasty Tombs, Private Tombs at Thebes*, vol.1, Oxford, 1957.
- SMITHER, P.C.: «The Writing of Htp di nsw in the Middle and New Kingdoms», *JEA* 25, 1939, 34-37.
- ----------.:«A Tax-Assessor's Journal of the Middle Kingdom», JEA 27, 1941, 74-76.
- SPIEGELBERG, W & JACOBY, A.: «Der Frosch als Symbol der Auferstehung bei den Ägyptern», *Sphinx* 7,1903, 215-228.
- SPIEGELBERG, W..: «Der Heilige Widderkopf des Amon», *ZÄS* 62, 1927, 23-27.
- TAYLOR, J.A., *An Index of Male Non- Royal Egyptian Titles, Epithets & Phrases of the 18th Dynasty*, London, 2001.
- THOMAS, E.: «Terrestrial Marsh and Solar Mat», *JEA* 45, 1959, 38–51.
- VAN DEN BOORM, G.P.F., *The Duties of the Vizier, Civil Administration in the Early New Kingdom*, London, 1988.
- VANDIER, J., *Manuel d'Archéologie Égyptienne, III, Les Grandes Époques. La Statuaire*, Paris, 1958.
- VERNUS, P.: «Sur les Graphies de la Formule l'Offrande que Donne le Roi' au Moyen Empire et à la Deuxième Période Intermédiaire», in *St. Quirke (ed.), Middle Kingdom Studies*, New Malden, 1991.

- WILSON, A., «Ptolemaic Lexikon, A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu», *OLA* 78, Leuven, 1997.
- WRESZINSKI, W., *Atlas zur Altäegyptischen Kulturgeschiclte, Teil. I,* Leipzig, 1923.

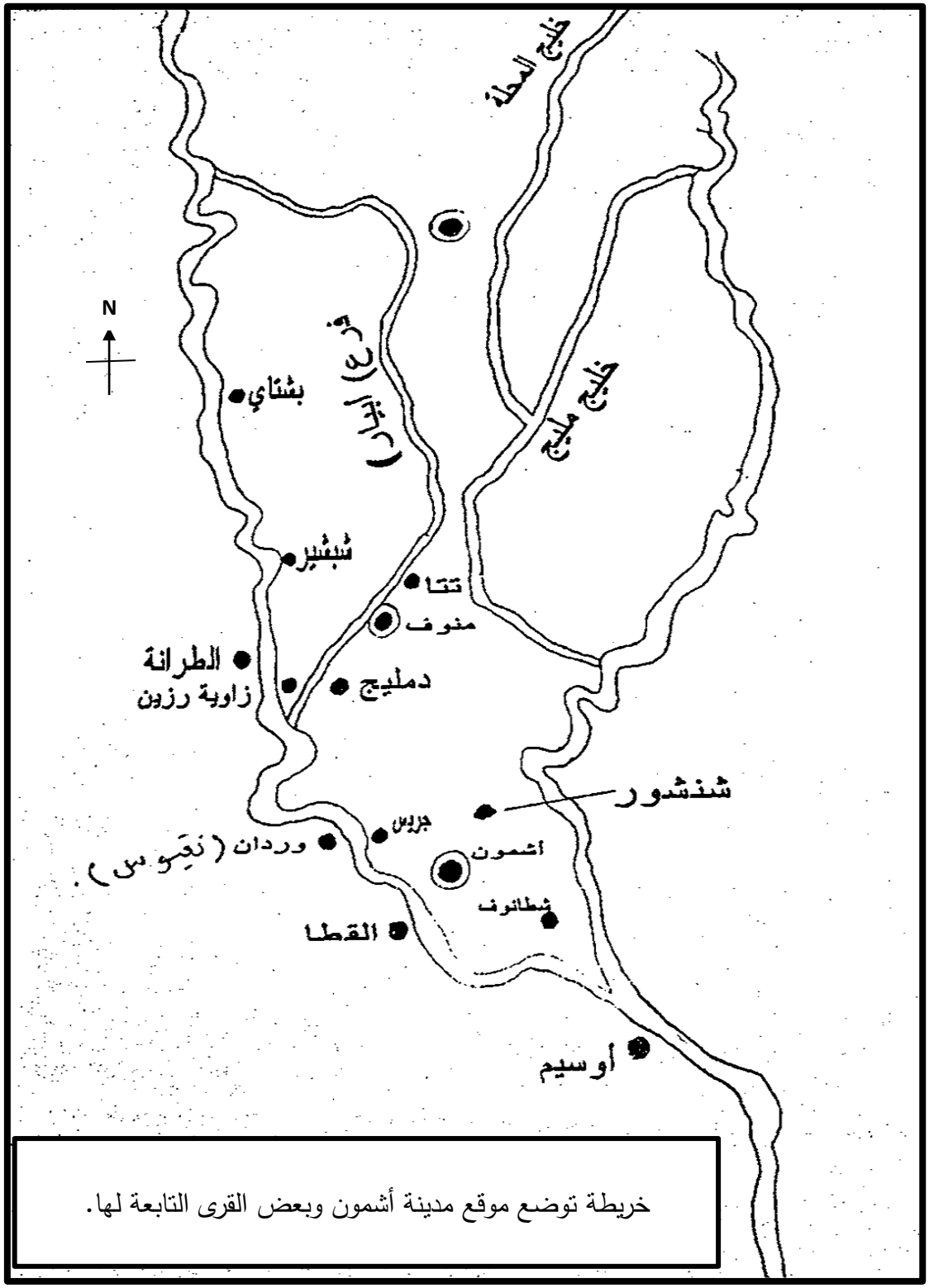


خريطة توضع موقع مدينة أشمون وبعض القرى التابعة لها.

(خريطة ١)

دراز، "مدينة أشمون في العصور القديمة"، ١٠.

(شكل ١) التمثال من الأمام

(شكل ٢) التمثال من الخلف

(شكل ٣) التمثال من الجانب الأيسر

(شكل ٤) التمثال من الجانب الأيمن

(شكل١-٤) تمثال منحوت من حجر الجرانيت الأسود، محفوظ- حاليًا- فى متحف العريش القومي تحت رقم (AR 237)

تصوير الباحث

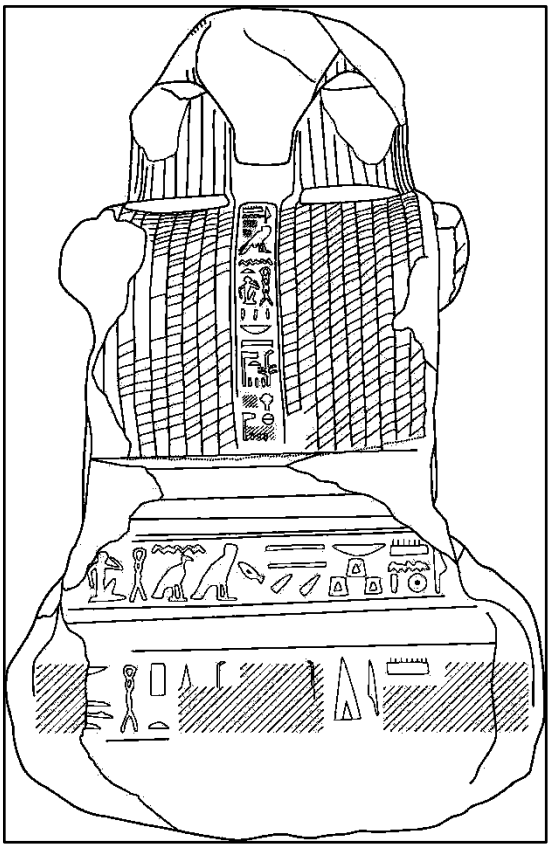

لوحة (١أ)

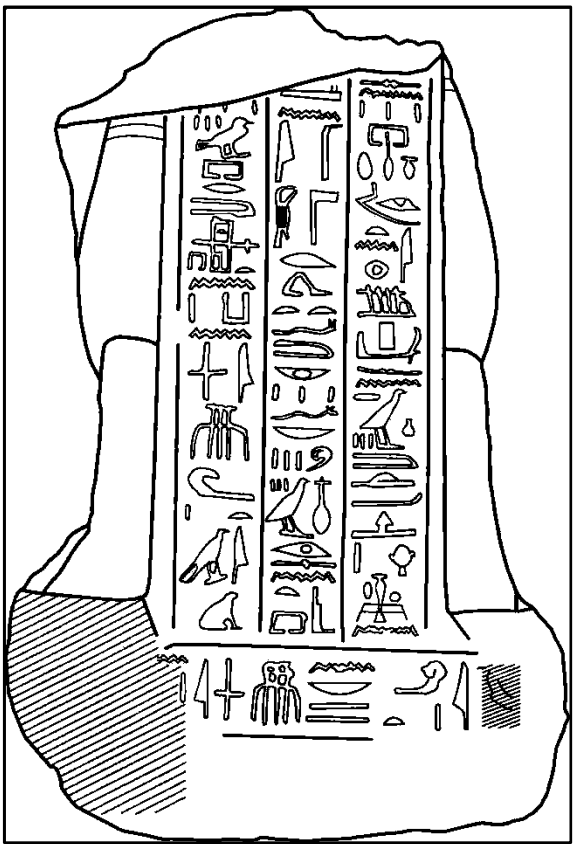

لوحة (١ب)

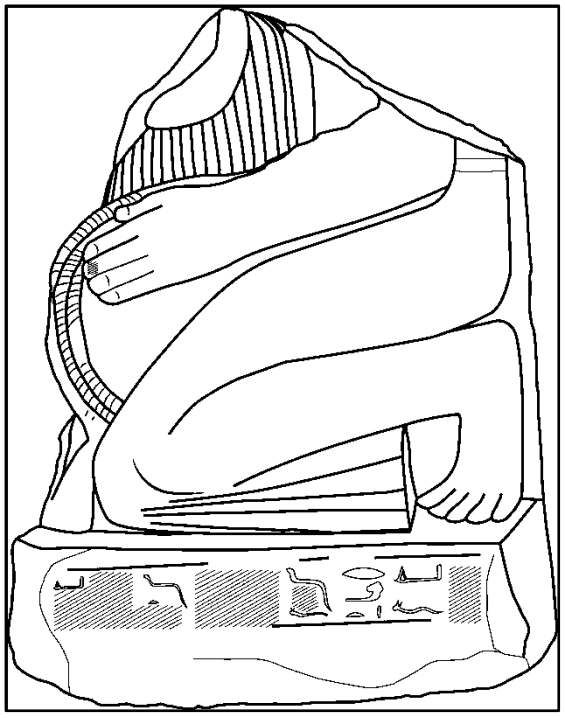

لوحة (١جـ)

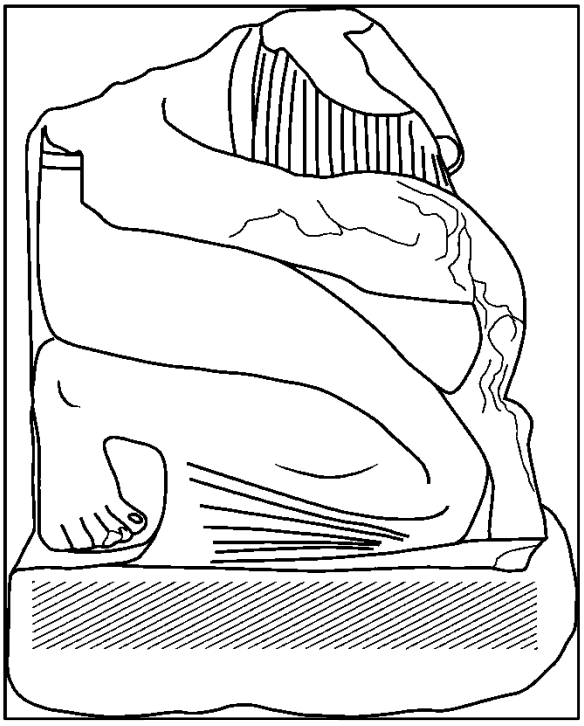

لوحة (١د)

(لوحة ١ أ– د) رسم تخطيطي للتمثال

إعداد: على الفقى

(شكل ٥) تمثال  *Snn-mwt* (سنموت) من عهد الملكة حتشبسوت، محفوظ– حاليًا– في متحف اللوفر تحت رقم E. 11057 .

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik,* 314, Taf.18.

(شكل ٦) تمثال *pз n ’Inḥrt* (با إن حرت) من عهد الملك أمنحوتب الثانى ، محفوظ– حاليًا– في المتحف المصرى برقم CG 711.

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik,* 314, Taf.18.

(لوحة ٢) رسم تخطيطي لتمثال *pз n ʾInḥrt* (با إن حرت).

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 75, Abb.37-38.

(شكل ٧) تمثال *ʾImn m ḥзt ḏd n.f Swrr* (إمنمحات – سورر) من عهد الملك أمنحوتب الثالث، محفوظ– حاليًا– في المتحف المصرى برقم CG 42128.

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 314, Taf.18.

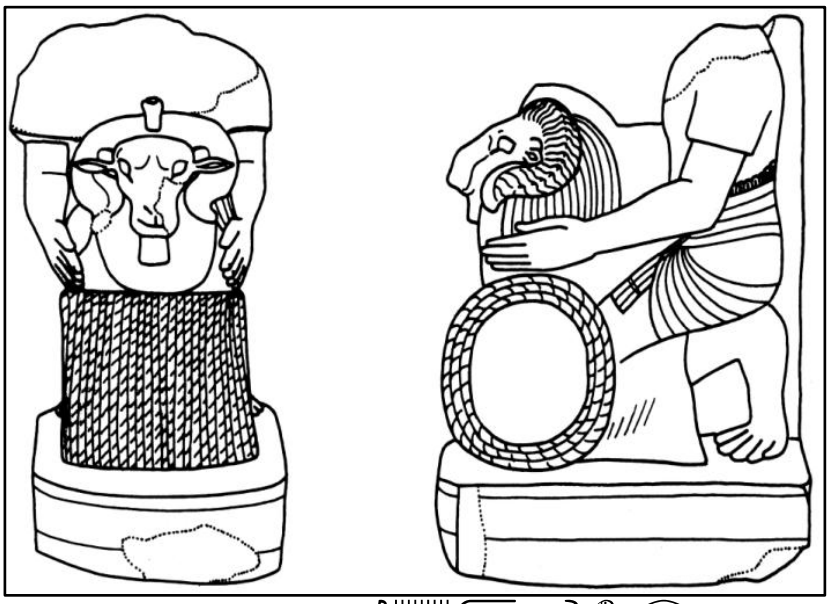

(لوحة ٣) رسم تخطيطي لتمثال *ʾImn m ḥɜt ḏd n.f Swrr* (إمنمحات– سورر)

BERNHAUER, *Innovationen in der Privatplastik*, 75, Abb.39-40.

(شكل ٨) لوحة حجرية تُؤرخ بعصر الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة، تُصور صاحبها *Nfr-Mnw*، وأخاه *sš* يقدمان القرابين المختلفة للمعبود آمون–رع، الذى مُثل على هيئة بكرة الحبل.

Graefe, «Amun-Re, "Patron der Feldmesser"», 37- 38, fig.1, 2.

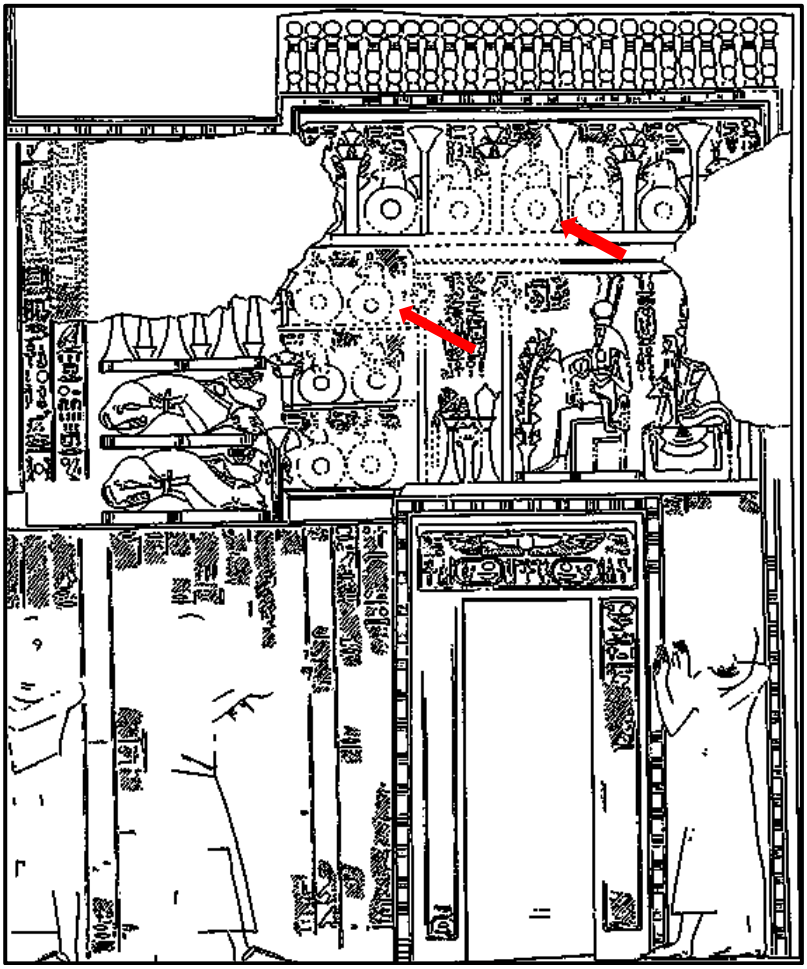

(شكل ٩) منظر يُصور المعبود آمون–رع على هيئة بكرة الحبل على الجانب الأيمن من الجدار الجنوبي للردهة المستعرضة فى مقبرة (إمنمحات – سورر) رقم TT48 بالخوخة فى جبانة طيبة الغربية.

Säve-Söderbergh, *Four eighteenth dynasty tombs*, pl. XLII.

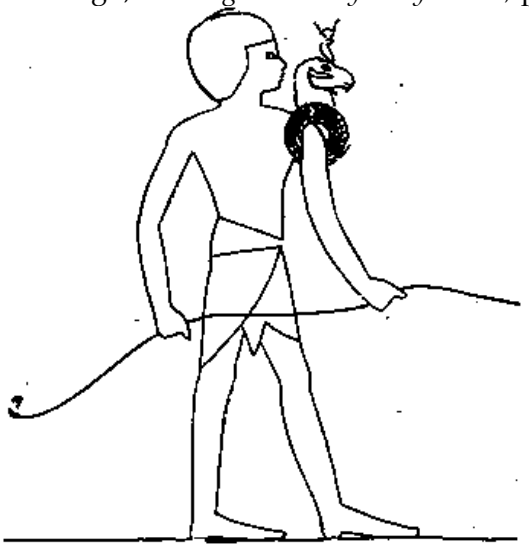

(شكل ١٠) لفات الحبال المتوجة برأس الكبش رمزاً للقائمين بمسح الأراضى الزراعية.

BROCK, JOHN F.: "Surveyor-general and Registrar-general of Upper Egypt in the xviiith Dynasty Rekhmire (c.1470-1420 bc)" , *In Surveying History: Proceedings of FIG Working Week 2011, Bridging the Gap between Cultures Marrakech* و Morocco, 18-22 May, 2011, 7, FIG.4.